

شرح مئة المعاني والبيان)81(- إبراهيم رفيق - المستوى الثاني

ابراهيم رفيق الطويل

فيما لغتي ايها صرحا عظيما تهاوت عندها الصروح انت البحر للغواص عشق وانت تدر للقاسي طموح. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم. احمد سبحانه وتعالى حمد الذاكرين الشاكرين. واصلني واسلم - 00:00:00

على المبعوث رحمة للعالمين ومحجة للسائلين نبينا وحبينا وقرة اعيننا محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين. حياكم الله احبتني الى مجلس جديد نعقده في شرح نظم مئة المعاني والبيان للامام ابن الشحنة الحنفي - 00:00:30

الله تعالى عليه. وقد وصل بنا الحديث احبتني في باب المسند اليه للحديث عنه اه احوال المسند اليه على خلاف مقتضى الظاهر احوال المسند اليه لما تأتي هذه الاحوال على خلاف مقتضى الظاهر. ولا احد - 00:00:50

كما تعلمون في المسند اليه تكلمنا ابتداء عن مجموعة من المطالب تتعلق بحذف المسند اليه. ما هي الاحوال التي تدعو الى حتفه واذا اخترنا ذكره فما هي الاحوال التي تدعو الى ذكره؟ ثم اذا ذكرناه فاما ان يكون معرفا واما ان يكون منكرا. فاذا - 00:01:11

عرفناه فبای شکل من اشكال التعريف سيكون. هل بالضمير او بالعلمية او باسم الموصول او الاشارة او او الاضافة. وفي كل نوع من انواع المعرفات هناك حال يدعو الى استخدامه. واذا اخترنا تنكير المسند اليه. فما هي الحال التي تدعو الى ان يكون منكرا؟ ثم - 00:01:31

بعد ان انتهينا من حذفه وذكره وتعريفه وتنكيره تكلمنا عن توابع المسند اليه وعرفنا انها ليست في الحقيقة توابع للمسند اليه وحده بل هي التوابع جملة النعم والتوكيد وعطف البيان وعطف النسق والبدن - 00:01:51

هذه التوابع. ما هي الحال التي تدعو لاستخدام النحل؟ يعني العربي الفصيح لما يستخدم النحف متى يستخدمه؟ هيكل الفكرة بكل سهولةها. العربي الفصيل لما يأتي بالتأكيد متى يستخدم النفس والعين ومتى يستخدم كل وكلها وكلتا واجمع وتتابعها. العربي متى يستخدم عطف البيان؟ متى يأتي بالبدل؟ متى يأتي - 00:02:09

في النسب وغض في النسق الواو متى تأتي الفاء وثم وحتى واو الى اخر الاحرف. هذى كلها تعلمها سريعا طبعا احنا تعلمناها باختصار وبما يتلائم مع تعقيد الطالب في علم البلاغة. ثم تكلمنا عن ضمير الفصل جعله يعني ضمن كلامه عن التوابع. وعاد بعد ذلك ليتكلم - 00:02:29

عن القضية الاخيرة في المسند اليه كانت قضية تقديم المسند اليه. وهذه كانت المحاضرة السابقة. تكلمنا ان المسند اليه يكون مقدما لانه الاصل اصلا. يعني تقديمها هو الاصل. ولماذا هو الاصل؟ لماذا كان الاصل تقديم المسلم اليه؟ للاهتمام به - 00:02:49

لأنه مهم ومحظ دائرة الكلام لانه المهم قدمناه. وقد يقدم المسند اليه تعجيلا للمساعدة او تعجيلا للمساعدة قد يقدم المسند اليه حتى يتمكن ايش؟ الخبر في نفس السابع هاي تمكنا مش المسند اليه لا الخبر اللي هو المسند. في نفس السامع كيف؟ انه يكون المسند اليه في طول وفي اثاره وفي - 00:03:09

في تشويق لما ابدأ بالمسند اليه اللي فيه طول وفيه اثاره وفيه تشويق السامع مشتاق انه يعرف الخبر. فلما يجيء الخبر يستقر ويتمكن في ذهنه وفي عقله وقلبه وذكرا المقصود الاخير من مقاصد تقديم المسند اليه ايش كان؟ اذا ذكرنا انه الاصل تقديم المسند اليه. هذا ابتداء. اه اثنين تعجيل المنفعة - 00:03:37

المسافة ذكرنا تمكين الخبر. القضية الاخيرة اللي ختمنا فيها وطورت معنا شوي انه يقدم المسند اليه ليش هاي طولت معانا شقة بنفععش تنساها. بافاده التخصيص والحصر. صح؟ صحيح. ولكن وضع لها ضابط ابتداء. قلنا تقديم المسند اليه - 00:04:02

قلنا هاي الفكرة اللي طرحتها واخذت عاد بعد ذلك بشكل عميق الجرجاني. في دلائل الاعجاز. لما قال اذا قدم المسند اليه والشرط الاول وكان الخبر جملة فعلية. وكان قبل المسند اليه المقدم اداة نفي. نعم. اه فهذا يفيد - 00:04:22

بالتحصيص فاقول ما انا ضربت زيدا ما انا ضربت زيدا. فاذا تكون الضرب وقع على زيد انت بذلك تنفي انه انت اللي ضربت وتحصر الضرب بغيرك انه غير اللي عملها. ها. ما انا ضربت زيدا - 00:04:41

آآ ولا غيره بصير يحكي وراه غيري ما بنفعش ما انا ضربت زيدا بل غيري. ما انا ضربت زيدان بل غيري. تمام نعم؟ اه بس بلغبني هذا التتصريح بما هو مفهوم من اصل الجملة لانه قلت ما انا ضربت زيدا ما بصير تحكي ما انا ضربت زيتا ولا غيره غلط - 00:05:01

لانه مفهوم ما انا ضربته زيدان انه مش انا اللي عملت هيكل وفيه غيري. فلما تحكي ما انا ضربته زيدا ولا غيري هذا خطأ. العرب ما بتحكي هيكل من ناحية نحوية ما في مشكلة بس من ناحية عربية خطأ. فتكون الجملة في النهاية خطأ - 00:05:25

وقلت لكم احيانا بعض الطلبة بفكر انه اذا كانت الجملة سليمة نحويا صرفية معناها التمام. لا. بدا تكون بعد ذلك ايضا سليمة من حيث الاسلوب العربي. فالعربي وضربت زيدا ولا غيري لانه مفهوم قوله ما انا ضربت زيدا - 00:05:40

انه في غيري ضريه. وبالتالي كأنه قال ما انا ضربت زيدا بل غيري. وعرفنا طيب اذا ما كان في نفي في البداية يعني كان المسلم انك مقدم والخبر جملة فعلية لكن ما في ما في. ما في في البداية. اذا الشيخ محمد النصيبي قال بكل التوكيد - 00:05:56

انا ضربت زيدا صح انا ضربته زي ده مسجد اداة النفي. الشيخ قال هذه بكل التوكيد. واحنا عرفنا لا. انه الحقيقة في تفصيل شوي انه بدنا نفرق اذا ازلنا اداة النفي بدنا نصير ننطلع انه المسند اليه معرفة ولا نكرة - 00:06:19

واذا كان معرفة ممكن يكون يفيد التخصيص بس تخصيص الان بالعكس بده يصير انه انا ضربت زيدان اي انه انا اللي ضربته وليس غيري صح؟ مش هيكل حكينا؟ ممكن تشيل اداة النفي وتضل الجبنة تقيد التخصيص. بس هيكل التخصيص رح يكون بالعكس. انه لما كانت اداة النفي - 00:06:36

انا بنفي انه انا ضربت وبثبت لغيري. لما اشيل اداة النفي من البداية لا. انا بثبت انه انا اللي ضربت مش غيري بس وعرفنا انه ممكن يكون قصر قلب ممكن يكون قصر افراد - 00:06:58

فاذا قلت انا ضربت زيدا وحدي؟ هذا قصر الافراد. انا ضربت زيدا لا غيري قصر قلب. وممكن اذا ما في طبعا لابد من قبيلة اذا ازلنا اداة النفي اذا ازلنا اداة النفي وقلت انا ضربت زيدا لا بد تأتي قريبا - 00:07:13

تدل على انك تريده بهذه الجملة التخصيص كهذه القرينة ان تقول انا ضربت زيدا وحدي انا ضربت زيدا الى غيري. هذه القرينة وممكن الصيام بفهمنا انك اردت التخصيص. اذا ما في قرينة تدل على اراده التخصيص بجملة انا ضربت زيدان ساعيتها بنقول - 00:07:33
اه هنا الفائدة فائدة تقديم المسند اليه مجرد تقوية الحكم وعرفنا كيف بتكون هنا تقوية حكم انا ضربت زيدا كيف تكون تقوية الحكم
بيانت كيف انا ضربت زيدا بكون فيها تقوية للحكم - 00:07:53

لانه هون انت اسندت الضرب لنفسك مررتين. مشان حكينا؟ انه انت قلت انا ضربت. اه فانا والتابع في ضربته فيها اسناد عملية الضرب
الاث مررتين في الجملة. مرة ضمن الجملة الفعلية اللي هي خبر ضاربته زيدا. مشاري ضربت زيدا. هذه الجملة الفعلية هي خبر - 00:08:13

انا فاسندت الضرب الى نفسك في الجملة الفعلية ثم عدت فاسندت الضرب الى نفسك ضمن الجملة الكلية والجملة الاسمية. فكم مرة
الضرب الى نفسك اسندته مررتان او اسندته مررتين صحيح - 00:08:33

فبكون هون في تقويد الحكم لانه انت اسندت الضرب الى نفسك اكثر من مرة. مرة ضمن الجملة الفعلية انا ضربت زيدا. ضربت زيدا
ضمن الجملة الفعلية اسندت الضرب الى نفسك. بعدين جعلت هذا الجملة الفعلية خبر لي انا فصار مرة اخرى اسندت الضرب الى
نفسك. انا ضربت زيدا - 00:08:51

هون في تقويد الحكم لوقوع الاسناد على مررتين وادا كان اه المسند اليه المقدم نكرة طبعا احنا بنتكلم بعد ازالة ادارة النفي قلنا بدننا
نشوف بعد ازالة ادارة النفي هذا المسند اليه المقدم معرفة ولا نكرة. اذا كان معرفة قلنا اما ان يكون المراد ايضا - 00:09:16

واما ان يكون المراد تقوية الحكم. طب اذا كان المسند الله نكرة مثل اه رجل زارني رجل بهي زارني مثلا اه هنا قلنا اما للغرض تخصيص جنس او تخصيص فرد - 00:09:40

فاما قلت رجلا زارني لا امرأة اه اذا هنا انت مرادك التخصيص الجنس اللي زارني رجل مش امرأة. وممكن يكون قصدك تخصيص فرد يعني اللي زارني رجل وليس اه هو رجلين فتقول رجل زارني لا رجالان - 00:10:00

او لا لجان. فهنا مش مراتك التخصيص جنس مراتك تخصيص فرد. انه واحد مش اكثر من هيكل فإذا هذه القضية طبعا هي من القضايا الأغلبية. وفي النهاية انا برجع بحكي يعني في خلاصة الكلام. انه هذا الكلام اللي طلبه الجرجاني رحمة الله تعالى عليه - 00:10:20

اغلبية يعني بنقول يطبق على خمسة وتسعين بالمائة. ممكن تأتي الجملة فيها تقديم مسند اليه والخبر جملة فعلية وما يكون هذا القصد ظاهر قصد التخصيص ممكن لكن استثناءات. فاحنا الان في مقام التعقييد بذنا نحافظ عالاصل العام على هذا التفصيل

الذي ذكرناه في المحاضرة السابقة. ما بدبي اطول خلوني ادخل في محاضرتى اليوم - 00:10:38

نتكلم عن اه خروج المسند اليه على خلاف مقتضى الظاهر. الان احبتي كتأصيل عام قبل ما اني ادخل في تفاصيل هذا الباب قضية الخروج عن مقتضى الظاهر كمرا ايات وصلت؟ تمام - 00:11:02

قضية الخروج عن مقتضى الظاهر هذه فكرة تكررت معنا في اكثر من موطن صح؟ مرت معنا في اول باب من ابواب علم المعاني او باب الاسناد الخبري لما كنا نتكلم عن اضرب الخبر وقلنا انه اذا كان اذا كنت بخاطب شخص جاهل اعطيه الخبر من دون مؤكdas. اذا كنت بخاطب شخص - 00:11:21

تردد اعطيه الخبر بمؤكد واحد. اذا كنت بخاطب شخص منكر بدبي اعطيه الخبر بمؤكد او اكثر بحسب درجة انكاره. صح؟ وقلنا هذا مقتضى الحال. حال الجهل يقتضي عدم التوكيد. حال التردد يقتضي التوكيد بمؤكد واحد. حال الانكار - 00:11:41

تفقد الاستخدام لمؤكدات بحسب درجة الانكار وتعلمنا انه كيف ممكن نخرج عن مقتضى الظاهر بهذا الباب لما كنا نتكلم عنه كيف انه ممكن تكون شخص جاهل بس انا قدمت له ولوحت له باشياء تجعل هذا الجاهل في حكم المتردد فاخاطبه مخاطبة - 00:12:01

من خلال الاتيان بمؤكد وعرفنا انه هذا اسمه خروج عن مقتضى الظاهر. وانه اخاطب مثلا المقر مثل المنكر. لانه هذا المقر ما بعمل بعمله فحاله وحال وعرفنا برضه العكس انه منكر اعماله معاملة المقر. لانه ما حوله من الشواهد تدعوه الى عدم الانكار - 00:12:24

وهادي كلياتها سميئناها خروج عن ايش؟ عن مقتضى الظاهر. وهاي مرة اخرى في باب المسند اليه عم بتتمر معنا الفكرة. انه المسند اليه يخرج عن مقتضى الظاهر. فاذا يا شيخ بذنا نوضح الفكرة هاي ايش يعني الخروج عن مقتضى الظاهر؟ فهوون انا حبيت اقسم لكم تقسيم. ان شاء الله يكون نافع - 00:12:47

الان احنا قلنا ايش عند المعاني مش العلم عبارة عن المعاني قواعد وسائل تتعلق باحوال الالفاظ العربية التي تأتي بها مطابقة لمقتضى الحال لانه في عنا حل مقام يدعو يطلب ان يكون الكلام على هيئة معينة مخصوصة - 00:13:07

فاحنا بذنا شو؟ والله هذا الحال هذا المقام كيف يدعو لاخراج الكلام؟ فنحاول ان نأتي بالكلام مطابقا دبر حalk كلها هذى فكرة ان المعاني باكمله عندنا حال مقام يدعو للكلام على هيئة مخصوصة احنا كمتكلمين بذنا نحاول نأتي بالكلام مطابقا - 00:13:29

هذا الحال او مطابق باختصار عفوا لمقتضى الحال نأتي بكلامنا وفق الهيئة المخصوصة التي يطالبون بها الحال والمطر. مش هذى فكرة علم المعاني؟ تمام. فاذا بدبي اجيب كلمة الحل نقول الحل اللي هو الامر الباعث للكلام على هيئة مخصوصة ساقسمه الى نوعين. هناك حال يكون مطابق - 00:13:54

للظاهر الظاهر هو بين قوسين الواقع تمام وعندني حال بقول على خلاف الظاهر يعني على خلاف ايش؟ الواقع اذا الحال المقام الذي يدعو لاخراج الكلام على هيئة مخصوصة نوعان. هناك حال يكون مطابق - 00:14:25

ظاهر يعني للواقع وهناك حال تكون على خلاف الظاهر على خلاف الواقع. فانا عندي شخص جاهل ها انا وجودي بالاسناد الخبري الان هذا حالا الجهل حاله يستدعي الكون الكلام ايش خالف؟ من المؤكdas - 00:14:57

فنقول الجهل حال يدعو يقتضي ان يكون الكلام خالي من المؤكّدات. طب هل فعلاً فعلاً هذا الشخص جاهم الموجود عندي. هل انا
فعلاً بخاطب شخص جاهم؟ اه والله في الواقع انت بتخاطب شخص جاهم. فهوون بكون الحال - 00:15:21

جاء على مطابقة الظاهر مطابقة الواقع. انه هو حال وفي نفس الوقت مطابق للواقع لكن لما الشخص الجاهم نزلت منزلة المتردد
فخاطبته بخطاب فيه مؤكّدات الان هذا حال جديد. انه جاهم منزل منزلة المتردد. هل اصبح هذا جديد - 00:15:40

طب ليش نزلتوا وما نزلتوا المتردد؟ كما قلنا لاني لوحٍ له بامر الاصل انه تجعله كانه متعدد مثل ولا تخاطبني في الذين ظلموا الان
موسى كانه صار عنده نوح صار عنده تفاعلات وتساؤلات داخلية عليه السلام انه شو ماله مفسسين اشي. فخاطبه الله مخاطبة المتردد
ما - 00:16:07

ما كان عنده معلومة مسبقة فهو في حكم الجاهم. في ماذا سيحدث في قومه صح فقال الله انهم مغرقون. الان تنزيل الجاهم منزلة
المتردد هذه حال جديد. اقتضت ان يكون الكلام فيه مؤكّدات - 00:16:27

لكن هل هي الحالة الجديدة مطابقة للواقع يعني للظاهر؟ لا هي حال اجتهاد لكنها مش مطابقة للواقع الموجود. الواقع الموجود انه
هذا شخص جاهم وانا نزلته منزلة المتردد فاذا هنا جاءت الحال غير مطابقة للظاهر للواقع. طب نوخذ فكرة اخرى في نفس الباب -
00:16:46

تذكر لما قلنا انه اه المقر ينزل منزلة المنكر الان اذا كان عندي شخص مقر فهذا لو بدّي اخبره بخبر ما باقي لهم مؤكّدة مثله مثل
الجاهم. لأنّ هو في النهاية مقر اصلاً. فهذا في الحقيقة مثله مثل الجاهم مش محتاج لمؤكّدات. وسعيداً اخباره بالخبر ما يكون -
00:17:18

من اجل اني اعطيه مضمون الخبر فهو مقر فيه. وانما يكون كما قلنا لازم الفائدة بمعناه الواسع. افتخار مدح ترجم. المهم اذا كان
شخص مقر لا يحتاج لمؤكّدات تمام؟ فاذا نقول الاقرار - 00:17:51

حال صح؟ تدعوا لان يكون الكلام خال من المؤكّدات مثل الجهل طب اذا كان المقر هذا ما بعمل في عمله في علمه ما بعمل بما
علم قلنا من نزله منزلة المنكر. صح؟ فمنخاطبته بخطاب في مؤكّدات - 00:18:10

ان الموت حق لواحد مسلم. طب ما هو عارف ان المضحك مقر. بس هو مش عامل ما هو عالم بس مش عامل. فنزلناه منزلة ايشه
المنكر فاكدنا له الخبر اللي اعطيينا اياه. ان الموت حق - 00:18:32

اذا المقر اذا لم يكن عالماً بعلمه ينزل منزلة المنكر. ينزل منزلة المنكر فيخاطب بمؤكّدات يخاطب مؤكّدات الان شوفوا تنزيل المقر
منزلة المنكر هذه حالة جديدة. اقتضت دعت ان يكون الكلام على هيئة مخصوصة - 00:18:49

اللي هي الهيئة اللي فيها مؤكّدات صح الان لا يعقد اي حالين كانت مطابقة للظاهر للواقع واي حالين كانت مخالفة للظاهر والواقع.
مخاطبة المقر بدون مؤكّدات هذه الحال هذه مطابقة لواقعه. اه فهي حال - 00:19:19

تقضي للكلام على هيئة مخصوصة وفي نفس الوقت كانت مطابقة للواقع بينما لما نزلت المقرمة نزلت المنكر فخاطبته بمؤكّدات هذه
حالة جديدة. حال جديدة احنا فرضناها. واقتضت هي الحال ان يكون الكلام على هيئة مخصوصة اخرى. كلام فيه مؤكّدات. لكن هاي
الحالة الجديدة مطابقة لواقع هذا الرجل ل الواقع - 00:19:41

لان هو مقر هو مقر في النهاية. صح بعملش بعمله. بس هو مقر. فاذا هذه حالة جديدة لكنها على خلاف الظاهر يعني على خلاف
الواقع تمام؟ والعرب بيستخدموا كل النوعين من الحال. احياناً يستخدموا حال - 00:20:07

بتكون مطابقة ل الواقع ويكون لهم مقاصدهم. واحياناً يستخدموا حال بتكون على خلاف الواقع الظاهر. وبينهم برضه مقاصدهم؟ فهوون
لما انا هذا المقرر عاملته معاملة المنكر الان هذه حالة جديدة وهي على خلاف الواقع بس الي ما اقصد منها - 00:20:26

انه هذا الشخص مش عم بعمل بعلمه فبدي اعامله معاملة المنكر. وفي النهاية في مقصود لما تكون الحال على خلاف الظاهر مش
معناها انه خطأ بالعكس قد يكون هو الالبلغ. لانه الي مقصود معين اني - 00:20:47

هذا الشخص عن تركه للعمل. فانزل المقر منزلة المنكر. فهذه حال تدعوا ان يكون الكلام على هيئة معينة ولكن في النهاية تصنيف

علمي ان هناك تصنيف علمي بنقول هاي الحال غير مطابقة للواقع للظاهر - 00:21:00

وضحت الفكرة هذى بدي اياك تأسر عينكم تتشربوها تماما لانها عنصر مهم في فهم هن المعاني. انه هناك احوال تكون مطابقة للظاهر والواقع وهناك احوال بتكون مخالفة للظاهر والواقع. وفي كل حال يعني سواء اتيت بالحال مطابق للواقع او اتيت بالحال على خلاف الواقع - 00:21:18

كل يعني حال له دواعيه وله اسبابه التي تدعو الى توظيفه في الجملة العربية واضحة؟ تمام. احنا الان في باب المسند اليه بدننا نتكلم عن المسند اليه لما يكون الحال - 00:21:38

على خلاف مقتضى ظاهر هون راح يتكلموا في امور معينة فقط. لما يقول لك المسلم اليه خرج عن مقتضى الظاهر. اتكلموا عن مسائل معينة مشهورة بعلم البلاغ يعني اريحكم من - 00:21:57

مسائل معينة بتعلق في علم البلاغة يكون فيها المسند اليه جاء مطابقا للحال لكن هاي الحال اللي طابقها المسند اليه ليست على وفق الظاهر. فله اي الحال على خلاف الظاهر والواقع - 00:22:13

تمام؟ من خلال الكلام راح يتضح ان شاء الله. بس انا المهم عندي انكم تعرفوا هذا التقسيم وهناك حاج يكون مطابق للواقع للظاهر. وهناك حال تكون غير غير مطابق للواقع الظاهر. طيب الشيخ محمد النصيف تكلم في التمهيد ربما عن شيء من هذا الامر لكن انا اظن هيک اوضح - 00:22:30

الحال الى نوعي الحال مطابق للظاهر والواقع وحال غير مطابق للظاهر والواقع وكل حال هناك ما يدعوه لاستخدامه وتوظيفه. قال بعد ان انتهى الناظم من المباحثين الاولين في هذا الباب تكلم عن المبحث الثالث وهو مبحث خروج المستدلين عن مقتضى الظاهر. فيبيت واحد فقط. بيت واحد فقط - 00:22:50

ايش قال الناظم؟ وقد على خلاف الظاهر يأتيك اولى والتفات دائري فقط هذا المقطع الجزء طبعا بداية البيت ستة وثلاثين بداية البيت ستة وثلاثين كان بيتكلم فيه عن اه مسألة التقديم المسند اليه نفيا مش قال اه نفيا - 00:23:10

كالاصل والتمكين والتجلل وقد يفيد الاختصاص ان ولي نفيا كانت هاي بتعلق بباب تقديم المسند اليه. الان بعد نفيا بتكميل البيت وقد على خلاف الظاهري يأتي يعني قد قد يأتي المسند اليه - 00:23:32

على خلاف الظاهر او على خلاف طبعا هي بدك تقدم. يعني على خلاف ما يقتضيه الظاهر فالظاهر اه خليها هيک نحكي. الحالة الظاهرة تقتضي شيء. والحالة التي على خلاف الظاهر - 00:23:51

تقتضي شيئا اخر لكن انت راح توافق اي حال من الحالة بدك توافق الحال اللي على خلاف الظاهر لانه الك مقصود معين كيف هذا الكلام؟ من خلال التطبيق يأتي؟ اذا وقد على خلاف الظاهري يأتي. يعني الان لاحظك قبل شوية - 00:24:11

آ المقر اللي نزلناه منزلة المنكر. الان هو مقر فالاصل انه الخبر يقال ايش؟ من دون مؤكّدات. ولما عاملته معاملة المنكر أصبحت هاي الحالة الجديدة اللي هي على خلاف الظاهر تطالبني بان يلقى الخبر بمؤكّدات صح؟ فاذا عندي - 00:24:31

بل على وفق الظاهر اللي هي انه مقر وهاي الحال بتطلبني اني اخاطبه من دون مؤكّدات. وعندي حال على خلاف الظاهر اللي هي تزيله المقيم منزلة المنكر بتطلبني اني اخبره او اخاطبه مؤكّدات. فاي الحالة ستقدم الان - 00:24:52

لاحظت كيف الاحوال تتعارض؟ هناك حال على الظاهر مطابقة للظاهر نسميه حال ظاهرية. وهناك حال على خلاف الظاهر. فهذا شخص منكر. الحال الظاهر اني اخافه من دون مؤكّدة الا على خلاف الظاهر - 00:25:11

تدعوني اني اخاطبه بایش؟ بمؤكّدات. فاي حالة ساقدم تمام؟ فالآن في بعض السياقات المتكلم بقول لا انا بدبي اوافق الحال اللي على الظاهر اريد ان اتي بكلام مطابق للحال الظاهر. وفي سياقات اخرى المتكلم بقول لا. انا بدبي في هذا - 00:25:31

اتي بكلام مطابق للحال اللي على غير الظاهر وفي كل اشي بده يكون الك غلط يعني هي مش عكافك. انه مرة بدك تأتي بالحال. يعني يكون كلامك مطابق للحال الظاهر. ومرة بده يكون كلامك مطابق للحال غير الظاهر - 00:25:55

كل اشي له اقصده. لما تأتي هو نفسه هذا الشخص المقارب كما قلنا له حال ظاهر. واله حال على خلاف الظاهر لما بدك تأتي بجملة

بعد تأكيدها مطابقة للحال الظاهر ولا للحال اللي على خلاف الظاهر؟ اذا اخترت لا هسا انت حسب - [00:26:10](#)

اذا اخترت وقلت له انا هذا الزلمة مش عم بعمل بعلمه اه فخررت هاد الزلمة بعملش بعلمه اذا خلص انا بنصحك انه يكون كلامك مطابق للحال اللي على خلاف مقتضى الظاهر. وتعاملوا مع موت المنكر - [00:26:30](#)

ممكن تحكي لا والله هاظطا مش التفاتات اني بدبي يعني مش ملاحظ انه قضية انه بعملش بعلمه. انا والله مثلا بدبي افتخر بدبي امدح بدبي اذم بدبي كذا. فبقول له خلص - [00:26:45](#)

اذا الخبر اللي هو مقر فيه من دون الحاجة الى مؤكّدات وبقول كلامك مطابق لمقتضى الظاهر فهـاي الفكرة بدبي ايها تحاولوا توسيعها وتتأملوا فيها. كيف انه الشيء الواحد يكون الله حال على مقتضى الظاهر. وحال على خلاف مقتضى الظاهر نفسه - [00:26:55](#)

وانت احيانا بخطابك بكلامك ممكن تأكيـد بـكلام مـطابـق للـحال الـظـاهـر لـمقـصد. والله هو بـنـاسـبـ مـقـصـدـ الانـ مـمـكـنـ تحـكـيـ لـاـ اـنـ بـدـيـ اـخـاطـبـهـ بـكـلـامـ مـطـابـقـ للـحالـ غـيرـ الـظـاهـرـ لـمـقـصـدـ اـخـرـ اـتـضـحـتـ الـافـاكـارـ بـشـكـلـ عـامـ كـيـفـ تـيـجيـ ؟ـ طـيـبـ فـبـقـولـ لـكـ وـبـينـ الشـيـخـ اـهـ بـنـ الشـيـخـ رـحـمـةـ اللهـ عـلـيـهـ اـهـ اـحـيـانـاـ المـتـكـلـمـ قـدـ يـأـتـيـ بـالـمـسـنـدـ الـىـ [00:27:11](#)

على الحال غير الظاهر. هيـكـ بـدـهـ يـحـكـيـ قـدـ يـأـتـيـ بـالـمـسـنـدـ الـىـ بـصـورـةـ لـيـسـ مـنـطـبـقـةـ مـعـ الـحالـ الـظـاهـرـ بـلـ يـاتـيـ بـهـ بـصـورـةـ عـلـىـ خـلـافـ الـحالـ الـظـاهـرـ. [00:27:37](#)

تمـامـ ؟ـ فـانتـ حـكـيـتـ هيـكـ بـتـحـكـيـ مـسـنـدـ الـىـ لـهـ حـالـ ظـاهـرـ وـالـلهـ حـالـ غـيرـ ظـاهـرـ اـحـيـانـاـ المـتـكـلـمـ يـأـتـيـ بـالـمـسـنـدـ الـىـ بـصـورـةـ تـوـافـقـ الـحالـ الـظـاهـرـ. مـطـابـقـةـ للـحالـ الـظـاهـرـ. وـهـذـاـ هوـ الـلـيـ اـصـلـنـاـهـ سـابـقاـ.ـ هـاـ هـذـاـ هوـ الـلـيـ اـصـلـنـاـهـ [00:27:58](#)

سابـقاـ مـشـ قـلـنـاـ نـحـكـيـ مـثـلـاـ اـذـاـ كـانـ المـقـامـ مـقـامـ صـومـ شـوـ بـنـعـلـ بـالـمـسـنـدـ الـىـ بـصـورـةـ تـوـافـقـ الـحالـ الـظـاهـرـ اـخـتـارـتـ ذـكـرـهـ مـعـ اـنـ الـحالـ الـظـاهـرـ يـقـتـضـيـ حـذـفـهـ [00:28:23](#)

بـتـكـونـ اـنـتـ اـتـيـتـ بـالـمـسـنـدـ الـىـ عـلـىـ حـالـ اـخـرـ هوـ غـيرـ مـقـتضـيـ الـظـاهـرـ صـحـ ؟ـ اـذـاـ هـذـاـ الـظـاهـرـ يـقـتـضـيـ الصـومـ.ـ بـالـتـالـيـ المـسـنـدـ الـىـ اـيـشـ لـازـمـ يـجـيـ ؟ـ مـحـذـوفـ طـبـ اـذـاـ اـكـلـتـ مـنـ مـذـكـورـ اـذـاـ اـنـتـ اـتـيـتـ عـلـىـ خـلـافـ الـظـاهـرـ [00:28:41](#)

اـتـتـ بـحـاجـةـ اـكـيدـ اـنـتـ لـمـ ذـكـرـتـهـ لـازـمـ يـكـونـ لـكـ حلـ.ـ بـسـ الـحالـ الـلـيـ رـاعـيـتـهـ الانـ مـشـ هـيـ الـظـاهـرـ.ـ وـراـحـ يـتـضـحـ الـاـمـرـ انـ شـاءـ اللهـ اـكـترـ وـاـكـتـرـ لـمـ نـدـخـلـ فـيـ الـصـلـاـةـ بـحاـولـ [00:28:58](#)

ارـكـزـ عـلـىـ الـاـصـولـ لـانـهـ بـعـضـ الـطـلـبـةـ يـعـنـيـ بـوـحـدـ الـكـلـامـ هـيـكـ بـالـجـمـلـةـ.ـ فـبـتـضـيـعـ عـنـهـ الـاـصـولـ اـثـنـاءـ كـلـامـيـ.ـ فـانـاـ بـدـيـ اـرـكـزـ عـلـىـ هـذـاـ الـاـصـلـ فـهـمـ اـنـهـ هـنـاكـ اـحـوـالـ مـطـابـقـةـ لـلـظـاهـرـ.ـ وـهـنـاكـ اـحـوـالـ مـخـالـفـةـ لـلـظـاهـرـ.ـ وـالـمـتـكـلـمـ يـمـكـنـ اـنـ يـرـاعـيـ الـحـالـ الـمـوـافـقـةـ لـلـظـاهـرـ [00:29:08](#)

مـمـكـنـ يـرـاعـيـ الـحـالـ غـيرـ الـمـوـافـقـةـ لـلـظـاهـرـ.ـ هـنـاـ فـيـ هـذـاـ الـمـكـانـ الـلـيـ اـحـنـاـ فـيـهـ اـلـاـنـ بـدـنـاـ نـتـكـلـمـ عـنـ اـنـهـ الـمـتـكـلـمـ سـيـأـتـيـ بـالـمـسـنـدـ الـىـ بـصـورـةـ مـطـابـقـاـ للـحالـ الـذـيـ عـلـىـ خـلـافـ الـظـاهـرـ هـذـاـ مـوـطـنـ الـبـحـثـ اـلـاـنـ.ـ اـيـشـ الصـورـ وـالـاشـكـالـ الـلـيـ مـمـكـنـ فـيـهـ الـمـتـكـلـمـ يـأـتـيـ بـمـسـنـدـ الـىـ هـيـ؟ـ لـيـسـ مـطـابـقـاـ للـحالـ الـظـاهـرـيـ.ـ لـاـ.ـ مـطـابـقـ [00:29:28](#)

الـحالـ الـلـيـ عـلـىـ خـلـافـ الـظـاهـرـ.ـ فـمـنـ الشـحـنةـ ذـكـرـ مـسـائـلـتـينـ رـحـمـةـ اللهـ عـلـيـهـ.ـ طـبـاـ ذـكـرـهاـ بـشـكـلـ مـخـتـصـرـ مـخـتـصـرـ مـخـتـصـرـ منـ دـوـنـ شـرـحـ صـعـبـ تـفـهـمـوـهـاـ قـالـ وـقـدـ عـلـىـ خـلـافـ الـظـاهـرـ يـأـتـيـ يـعـنـيـ يـأـتـيـ بـالـمـسـنـدـ الـىـ بـصـورـةـ مـطـابـقـاـ للـحالـ الـذـيـ عـلـىـ خـلـافـ الـظـاهـرـ.ـ الـحالـ النـوـعـ الثـانـيـ [00:29:54](#)

قالـ كـاـوـلـىـ وـالـتـفـاتـ دـائـرـىـ.ـ كـلـمـةـ اوـلـىـ شـاـيـفـيـنـ هـاـيـ الـكـلـمـةـ اـشـارـ بـهـ لـمـقـصـدـ الاـولـ.ـ وـكـلـمـةـ الـالـتـفـاتـ الدـائـرـ هـذـىـ اـشـارـ بـهـ هـذـهـ القـضـيـةـ ثـانـيـةـ.ـ طـيـبـ بـقـضـيـةـ الاـولـىـ.ـ سـاـسـيـرـ عـلـىـ كـلـامـ الشـيـخـ مـحـمـدـ النـصـيفـ قـالـ وـقـدـ اـشـارـ النـاظـمـ فـيـ هـذـاـ الـبـيـتـ الـىـ صـورـتـيـنـ [00:30:14](#)

منـ صـورـ خـرـوجـ اـيـشـ قـالـ لـاـ مـنـصـورـ خـرـوجـ الـكـلـامـ.ـ الـكـلـامـ ماـ قـالـ خـرـوجـ الـمـسـنـدـ الـىـ بـحـدـ ذاتـهـ.ـ هـوـ شـفـ اـنـاـ مـعـ اـبـتـداءـ يـقـولـ خـرـوجـ الـمـسـنـدـ الـىـ هـيـ.ـ لـانـ اـحـنـاـ بـنـتـكـلـمـ عـنـ الـمـسـلـمـ هـيـ مـشـ الـكـلـامـ جـمـلـةـ.ـ لـكـنـ [00:30:35](#)

هـذـهـ الـمـوـاطـنـ فـيـ الـحـقـيقـةـ رـاحـ تـيـجيـ مـعـنـاـ اـهـ خـرـوجـهاـ عـنـ مـقـضـيـ الـظـاهـرـ.ـ لـيـسـ فـيـ الـمـسـنـدـ الـىـ هـيـ وـحـدهـ.ـ بـلـ الـجـمـلـةـ فـيـ النـهـاـيـةـ كـلـهاـ خـرـجـتـ عـنـ مـقـضـيـ الـظـاهـرـ الشـيـخـ تـجـوزـ فـيـ الـعـبـارـةـ.ـ هـسـاـ الـاـصـلـ اـحـنـاـ مـنـحـكـيـ اـنـ يـقـولـ الشـيـخـ مـحـمـدـ النـصـيفـ ذـكـرـ المـصـلـيـ صـورـتـيـنـ [00:30:45](#)

المسند اليهم احنا بنتكلم عن المسند اليه فقط. انا ما بتكلم عن الجملة كاملة حتى تكون خروج الكلام لكن ليش الشيخ قال خروج الكلام؟ لانه في الحقيقة هاي الصور اللي ذكرها ابن الشحنة رحمة الله عليه اه الذي خرج - 00:31:13

المقتضى الظاهر ليس فقط المسند اليه هذا الواقع تجدهو. بل اللي خرج عن مقتضى الظاهر المسند اليه والمسند والاسناد. كل الجملة م Shan هيك قال لها خلص خروج الكلام عن مقتضى - 00:31:31

الظاهر طيب ايش هاي الصور؟ قال الصورة الاولى ما يعرف عند البلاغيين باسم الاسلوب الحكيم ايش اسم السورة الاولى؟ الاسلوب الحكيم. وهذا مهم جدا تفهموه لانه متكرر في القرآن في مواطن. وفي السنة وفي الشعر العربي وهو جميل - 00:31:47

ايش الاسلوب الحكيم؟ اعطيك تعريفه ابتداء. قال هو محادثة المخاطب. اكسروا الطاء لانه في خلاف حتى بين بعض البلاغيين هل الطاء هنا مفتوحة ولا مكسورة؟ والشيخ عبد المتعال الصعيدي يرجع كسر الطاء وانا معه هي الانسب - 00:32:09

محادثة المخاطب اسم فاعل مش اسم مفعول محادثة المخاطب معناها في شخص بيخاطبني فهو مخاطب مش انا اللي بخاطبه لأ هو في شخص بخاطبني وانا برد عليه. طيب. محادثة المخاطب او السائل بغير ما يتربان - 00:32:29

مراجعة للاولي بحالهما في واحد عم بخاطبني اعطاني جملة بستنى مني جواب ما سأليني لأ هو خاطبني. بدك تفرقه بين المخاطب والسائل. السائل شخص سأليني سؤال وانا بجاوبيه. المخاطب لا. شخص خاطبني بجملة مش سؤال بس هو بستنى مني جواب. او

بستنى مني مش جواب - 00:32:55

بستنى رد احسن بستنى رد يعني كيف بقول لها مثلا؟ لو قلت لك انا اليوم جاي هيكي مش بقول لك انت شو بتحكي لي؟ تفضل حياك الله. ها انا هون مخاطب انا مش عم بسأل. اعطيتك خبر وخطبتك في هذا اليوم جاي. فانت بتقول حياك الله او - 00:33:22

خليني اتكلم مع الشرفاء خليةم يجو. صح فانا هنا لما اعطيتك الخطاب الاول كنت مخاطب واستنى منك رد بينما لو قلت لك هل اليوم ستأتي مخاطب لا اصبح يسمى سائل - 00:33:41

هل اليوم ستأتي فانا اذا بنتظر منك جواب فتقول اه نعم سألي اليوم فبدنا نفرق بين المخاطب وبين السائل فبقول الاسلوب الحكيم هو ان تخاطب او تحادث لذلك له محادثة. محادثة المخاطب او السائل بغير ما يتربان - 00:33:58

يعني انت انا خاطبتك بخطاب وانا بستنى يكون ردك على نمط معين. ولا انت اتيت بالرد على غير ما هو مترب. ومتوقع او انا سألك سؤال واجا جوابك في اخر الدنيا انا سألك سؤال في الشرق وجوابك في الغرب - 00:34:22

فانت اجل بجواب غير مترب غير متوقع. ليش طيب؟ ليش العرب ممكن تجاوب السائل او ترد على المحادث المخاطب بغير ما يتربقه اعطيك الفائدة. قال لانه الاولى بحالهما. انا لما ردت او لما جاوبت عن سؤالك - 00:34:40

راعيت ايش الاولى بحالك ايش هو الاولى بحالك انه يرد عليك او يجاوب عنك به. وما التفت الى خطابك او سؤالك الاولى. لماذا؟ لانه الرد على هذا النمط او الاجابة بهاي الطريقة هي الاولى والالية بحالك - 00:35:00

كيف هذا؟ جميل وسيأتي معنا. قال من خلال التعريف الاسلوب الحكيم يتضح ان له صورتين. صح؟ الصورة الاولى مخاطب بغير ما يتربق. الصورة الثانية محادثة سائل من غير ما يتربق. كما قلت لكم اما يكون شخص مخاطب واما يكون شخص ايش - 00:35:19

سائل قال وقد اجتمعت الصورتان في قصة واحدة. اطلب هاي القصة الطريفة الجميلة. اللي وقعت مع الحطينة اجتمع اجتمعت الصورتان وحادثة مخاطب وحادثة سائل في قصة واحدة. طيب قالوا كان الحطينة الشاعر المعروف - 00:35:39

يرعى غنم. كان عنده غنم وعم برعاهم الحطيات وفي يده عصاه فمر به رجل فقال يا راعي الغنم ما عندك اه الان هذا سائل ولا مخاطب؟ سائل. سائل. ممتاز. اذا اكتبه فوق هذا سائل. مر شخص من حطي ها؟ حطي هيكي معها الغنم ماسك - 00:35:59

وبرعوا. فمر به رجل فقال يا راعي الغنم ما عندك الان هو ايش قصدك ما عندك؟ اه لأ هو قصدك ما عندك ان في لبن نشربه في حليب عندك اذا هو بسؤاله عن ايش - 00:36:24

كانه كان عطشان كان بده اشي يشرب ويوكله فقال له ما عندك شو في عندك؟ بتمر على واحد مثلا بيع بقول له شو في عندك؟ يقول

له والله عندي لبنة عندي جبنة عندي كذا - 00:36:40

السياق انه هاظا الرجل مرة بحط ايشه عندك؟ عندك لبن حليب نشرب يعني كانه كان عطشان في الحطيه ايشه رد عليه؟
للاحظوا كيف اجايه على غير ما هو متطرق. المتطرق انه ايشه يقول العطية ها؟ ايشه المتطرق؟ يقول الحطيه - 00:36:52

عندى لين عندي حليب والله عندي زبدة عندي لحم كل الحطبية عجراء من سلم ايش يعني عجران مسلا عجراء هي العصايم اللي الكاميرا هون العذراء اه العصايم بتاعة ابو عصايم ختايرتنا اللي تكون فيها ندب من هون ومن هون العقد. اكيد. خاصة العصايم هادي

00:37:08 - من زمان مبهدلة شوي

العصاية اللي فيها العقد قال عجراي يعني عصاي عجراي - 00:37:34

مكتبة حزف، كاتب مصري، نشرت في ١٩٦٣، عدد ١٤، العدد السادس، فبراير ١٩٦٣.

مكة حذف كلمة عصاية عجراة قال عجراة. يعني العصا التي فيها نتوءات من سلم سلم هي شجر العضاء وهو شجر فيه شوق

والمعروف في الصحراء العربية يعني باختصار عندي عصاي عجراء ماخوذة من شجر السلام - 00:37:48

هذا كان الزلمة تعجب. بساله قاعد ايش عندك يعني لبن حليب بقول عندي عصايم. مرتبة فهنا لا عذر للحطينة اجاب السائل بغير ما يترقب. ليش؟ لانه الاولى بحاله في نظر الحطينة. وفي النهاية - 00:38:07

00:38:07 - يترقب. ليش؟ لانه الاولى حاله في نظر الحطينة. وفي النهاية -

هذا الاولى بحاله الظاهر العطية كان زهقان وتعبان فقال له عندي عصاي من سنة. فالرجل ايش قال لك اكمل القصة الرجل بقول له

انني ضيف الرجل ايش قال له؟ قال انني ضيف - 00:38:25

يعني ليش بتحكي معي زي هيكل؟ أنا ضيف الاناني ضايف هذا ايش؟ هذا أصبح الان الرجل مخاطب الان ما عاد سائل صح؟ اني
ما اكتبه ماتهمانها - وقت قصه فواكه في القمة ٢٠٢٣ - ٠٠:٣٨:٤٢

طيب اكتبوا تحتها مخاطب. حتى تعرفوا كيف القصة جمعت - 42:00:38

الصوريتين الان هنا رجل مخاطب. فالرجل قال للحطينة اني ضيف. بايش قال له الحطينة؟ قال لي ارضيه ثاني اعددتها قال لي ايش ؟

اعدتها. يعني هاي العصايه اصلا انا مجهزها للناس اللي زيك - 00:38:55

الجواب المتوقع المعروف في عرف الناس بده يحط اي اعطى الجواب على غير ما هو متوقع وما - 00:39:15

الجواب المتوقع المعروف في عرف الناس بده يحيط اي اعطي الجواب على غير ما هو متوقع وما - 00:39:15

هو متربق للضيافن اعدتها يعني هي العصاي انا اصلا مجهزها للناس اللي زيك. روح. فهذا من من هذا النمط اللي استخدم الحطيئة يسمى الاسلوب الحكيم. طبعا هو مش حكيم الحطية بس هذا الاسم هندة وبلاعيين. الاسلوب الحكيم طبعا متى تكون -

00:39:35

لما يكون مثلاً يجيك شخص يسألك اسئلة ما لهاش معنى او اسئلة ساذجة فانت تجاوب اجوبة ليست على ما يتطرق السائل لكن بما هو اولى بحاله. احياناً مثلاً كنت كطالب علم او داعية ممكناً يجيك شخص يسألك عن شغله بتحكيم هاد الرجل العام ايشه بده في

00:39:55 - عبادة القصص المعنى ؟ فن تجاوز حباب ب المتعلقة بما هو

وافيده واهم له في حياته. يقول لا روح اعمل هيكل وهيكل. بقول لك هات طب انا ما سألكش عن هيكل. بتقول له خلص انت ما سألكتش بس قعد اعما هيكل و هيكل بتحاوله باش هو الافيد له - 00:40:21

والاحسن له وما بتتجاوزه على سؤاله لانه سؤاله مش مهم او ساذج او ممكن لو جاوبه يتغير له شبكات في عقيدته. صح انه في كتير من العوام سأله عن اسئلة عقدية وعقده لهم لا تستطيع ان تسته用力 اهـ

بكون اسلوب حكيم منه بالمرة. في القرآن الكريم وبين اجا هاد الاسلوب بمسن علماء البلاغة للإمامة القرآنية آآيسألونك عن الاهلة

سأله عن الأهلة، أحوال الصحابة سأله عن النبي صل الله عليه وسلم عن أيش ؟ عن - 00:40:51

الاهلة ايش كان سؤالهم؟ من خلال كتب اسباب النزول هي راح تبين لنا. انهم سألوا ما بال الهلال يبدو دقيقا ثم يكبر يكبر حتى يكتمل

بعد بصحبها ثم يعود بعد ذلك حتـ يختفـ ويظهر فـ الشـهـرـ الـاخـرـ عـلـ نفسـ المـنـهـاـ . دـقـةـ - 00:41:09

مثلاً، ما يكتب حتى يختفي.. الآن احيانة هذا السؤال، للناس، كانوا في الحزبة العربية ما عندهم مثلاً نقوش، علوم معرفة، لو

تجيبوا عن هذا السؤال وتبدأ تتكلم بكلام علمي دقيق. تكون صعب - 00:41:29

وممكن ما يفهموا وفي النهاية فهموا او ما فهموا ليس لهم حاجة الى معرفة هذه الامور بحد ذاتها. يا شيخ احنا عصر المعرفة نتكلم عن عصر الصحابة في ذاك الوقت معرفة الامور العلمية الدقيقة اللي تبني عليها مع اه يعني اه اجراءات وبحوث وما شابه ذلك -

00:41:45

طيب ممكن الصحابة ما يعقلها وما يفهمها. صح؟ فالنبي عليه الصلة والسلام كيف ربنا امره انه يجاوبهم الاية يسألونك عن الاهلة. ايش كان الجواب؟ قل هي موافقية للناس والحج انه هاي الاهل اللي يستفيدوا منها الناس في معرفة الشهور ومعرفة الاشهر الحرم متى بتدخل ومتى بتطلع ومتى عرفت متى يأتي موسم الحج لانه هي اللي بتبيين لنا - 00:42:06

مسير الاشهر مش انت من خلال الاقمار منعرف انه دخل رمضان دخل شوال دخل ذي الحجة دخل صرح؟ فاذا فائدة هذه الاقمار ان نعرف الموافقية ونعرف اشهر الحج ورمضان فانت الان الصحابة طب هم سألوا عن فائدتها ولا سألوا عن ليش بتكون صغيرة وبتكبر؟ هم سألوا لماذا تكون صغيرة ثم - 00:42:30

00:42:56

تكر حتى تكتمل ما سألوا عن فائدتها. فاعجابهم الجواب عن فائدتها. اه لماذا؟ لانه هذا الجواب هو الافيد والمهم لكم ولو كان لو خاطبهم الله سبحانه وتعالى بالطرق العلمية عن كيف يكمل الهلال وكيف يصبح بدر عند اناس ما اخذوا العلوم المعرفية اللي احنا -

00:43:16

اليوم ممكن يكون الجواب غير مناسب له. صح؟ وما يعرفوا حقيقته. عرفوا ولا بقى الفوز يؤثر ذلك؟ لا اهم شي نتمسك بدينكم لن يبني عليه زيادة اجور وحسنات. انكم تعرفوا انه من خلال اشي صغير بعدين اكتوبر. المهم والافيد لكم الان بمن بيئتكم العربية -

انه تعرفوا ايش فائدة القمر انه القمر بيدكم على الموافقية وبدلهم على الحج. هيكل هادا الجواب بعطيكم فائدة عملية تستثمروها. اما لو اجبناكم عن طرق تكون القمر وتشكل وغيابه رح يكون الجواب ما الله فائدة عملية بحياتكم. خاصة ضمن هذي البيئة اللي انتم بتعيشوا فيها بيئه. ما عندها ما زال التطور - 00:43:37

اللي احنا بنعاشهه مثلا اليوم فاحنا اليوم ربما الخطاب اللي هني بنحتاجه لانه اصبحنا في دورة صناعية علمية محتاجين نعرف بعض الامور العلمية. لكن بزمن الصحابة الكرة الارضية كلها مش زي الصحابة. يعني هذا ايامكم تظنوا انه تجهيل للصحابة والعياذ بالله. لأن هي البيئة التي كانت في الكرة الارضية ساعيتها - 00:44:00

لم تكن بيئه تطور صناعي وجاهل وكذا حتى يعرفوا هاي الامور بایش؟ بتفاصيلها. فاعطاهم ربنا سبحانه وتعالى الاجابة الا يوم يمكن استثمروها ويستفيدوا منها في واقعهم العملي. فهذا مثال على الاسلوب الحكيم في كتاب الله سبحانه وتعالى. يفهمنا ايش عن الاسلوب الحكيم؟ انا بدبي - 00:44:20

هالفكرة بدبي امشي اه طيب الان النار ابن الشحنة كيف اتكلم عن الاسلوب الحكيم؟ يعني كيف فهم الشارع والشورا اه قصد ابن الشحنة في هذا البيت الاسلوب الحكيم؟ وين هي - 00:44:40

كلمة اللي اشارت لقضية الاسلوب الحكيم. قالوا كلمة اولى. قال يأتي كاولى طيب ايش يعني كاولى؟ اه انظروا كلام الشيخ محمد النصيب ضعه تحته خط لانه ممكن يوضح الامور. هون الشيخ فيما يظل انه وفق في ا يصل المعنى - 00:44:59

يقول الشيخ وقد كانت اشاره الناظم الى هذه الصورة الموجزة حيث قال وقد على خلاف الظاهري يأتي كاولى ايش يعني يعني قد يأتي المسند اليه على خلاف الظاهري كان تكون الصورة التي اتى بها منهجه للسامع يعني - 00:45:18

هو الذي اتى بها المسند اليه الصورة اللي تشكل عليها جاءت منهجه للسامع على ما هو اولى ها على ما هو؟ او الكلمة اولى هي اللي استخدمها ابن الشحنة في نظمها - 00:45:41

ليدل على الاسلوب الحكيم فايش معنى الكلمة اولى اللي مذكورة في النظم؟ حتى اللي بدبي احكي على احبابنا اللي بيحفظوا النظم. ايش يعني الكلمة اولى يأتي كاولى؟ انه اتى المسند اليه - 00:45:58

على هذه الصورة الغير متزقة طبعاً بالنسبة للمخاطب او السائل اتيانه على هذه الصورة هو الاولى في حق هذا او في حق هذا المخاطب هو ايش؟ هي الاولى بانه يستفيد منها فائدة اكبر له. فهذا وهذه الطريقة التي اشار بها ابن - 00:46:12

موضوع الاسلوب الحكيم من خلال كلمة اولى والمراد انه اولوية هذا الجواب او هذا الرد تكمن في انه افید او افود على يجوز هذا ويجوز هذا للسامح المخاطب او السائل. طب وين يا شيخ المسند اليه؟ انت بتحكي هنا مسند - 00:46:32

ليه؟ خرج عن مقتضى الظاهر هاي بدننا نفهمها. ماشي فهمنا الاسلوب الحكيم وعرفناه. بس بدننا نفهم كيف انه المسند اليه؟ جاء على الهمام غير الظاهر مش بتعرف تحكي قبل قليل؟ - 00:46:49

كيف يكون المسلم اليه؟ كان على الحال اللي على خلاف الواقع. انتم لاحظوا لما الرجل سأل الحطية ايش قال له؟ ما عندك. ايش الجواب الطبيعي انه يكون انه نقول الجواب اللي على الواقع والموافق للظاهر انه يقول عندي - 00:47:03

بن عندي حليب فلما حليب هذا هو المسند اليه مش في خبر؟ عندي بن ايش اعرابها؟ مبتدأ مؤخر او عندي حليب حليب اجي على العمق ده مؤخر. فهذا المبتدأ المؤخر هو اللي كان لو اتى به العطيات لكن مطابق للظاهر - 00:47:25

طب الان هو ايش قال له؟ قال لا عندي عجراء فاتى بالمسند اليه ايش هو؟ عجراء من سنة. فهنا عجراء هذا المسند اليه. هل هو مطابق فعلاً - 00:47:48

بما يقتضيه الحال الحال الظاهر قد يكون دقيق. هل هو مطابق لما يقتضيه الحال الظاهر؟ لا. هو مطابق لما يقتضيه غير الظاهر اللي هي حال نرفرزته وعصبية الحطينة هذا مطابق لاعادة الحطيبة اللي هو يعتبر انه الاجابة الاولى لهذا السائل ان تكون عجراء من سنة - 00:48:04

نفس الشيء لو اتيت يسألونك عن الاهلة الان طبعاً هذه الاية حقيقة اللي على خلاف الظاهر مش المسند اليه. لأن الخبر الاصل يكون الخبر الاهلة تكون صغيرة لكذا وكذا وتكبر عند كذا وكذا. فيكون الخبر لا في المسند رح يكون الخروج عن مقتضى الظاهر. لذلك قلت لكم هاي - 00:48:28

الامور اللي بحكي عنها هون في الحقيقة ليست خاصة بالمسند اليه. ممكن احيانا تكون في المسند انه ممكن تكون في المسند وتكون في المتعلقات. مثلها مثل التوابع باختصار. كيف التوابع - 00:48:55

يعني يكون نهي الاصل بابها على نفس الاشي هاي الامور. لكن لو قرر انه يذكرها في المسند اليه وانت بتقييسها على الابواب الأخرى فهنا جاء الخروج عن مقتضى الظاهر في المسند. انه كان الجواب يسألونك عن الاهلة. الاصل اللي على الظاهر انه يكون الجواب - 00:49:05

الاهلة تكون دقيقة لكذا ثم تكبر بسبب كذا. لكن ايش جاء الخبر؟ الخبر جاء الاهلة مواقية للناس والحج يسألونك عن الاهلة قل هي؟ اه هي هي المسند كده. بس مش هي اللي خرجت عن الظاهر - 00:49:23

صح؟ الخروج جاء في الخبر. يعني الاهلة والضمير هي يعود على الاهلة. هو جاء على الظاهر. لكن وين الخروج عن مقتضى طاهر والذهاب الى مقتضى غير الظاهر او الحال غير الظاهرة لمقصد جاء في الخبر انه الخبر قال مواقيته للناس والحج - 00:49:41

ليش كان الخبر على الحال غير الظاهر ولم يأتي على الحال الظاهر؟ هون انت بدك تجاوب ليه؟ لماذا اراد الله سبحانه انه يكون الخبر المبتدأ على الحال غير الظاهر. غير المطابق للظاهر لانه الاولى. احسنت. تقول لانه الاولى في حال الصحابة والافيد لهم. لذلك سمي - 00:50:01

هذا اصلاً الاسلوب الحكيم انه انت لما ترد او تجاوب بدك تكون حكيم يكون جوابك مناسب لحال هذا الرجل بحيث لو كان مش مناسب لا بجاوبه بما هو افضل وافود له - 00:50:22

اه فهمنا طيب نذهب الان للقضية الثانية اذا اول خروج عن مقتضى الظاهر مثل له بالاسلوب الحكيم. طيب القضية الثانية قال ابن الشحنة وقد على خلاف الظاهري يأتي كاولي والتفات - 00:50:37

اسلوب الالتفات. هذا الاسلوب الآخر. وايضاً اسلوب الالتفات لا يتعلق فقط بالمسند اليه. بل قد يكون في المسند قد يكون في

المتعلقات ما هو اسلوب الالتفات؟ او ان البعض هذا ما ادرى اذا درستوه في المدارس ولكنه الان يعني عند البالغين يطرح بشكل اعمق. ايش اسلوب - 00:50:57

نبدأ بالتعريف اللي طرحة الشيخ محمد النصيف رح اعدل كلمة وحدة قد يكون الشیخ هدفها سهوا من التعريف قال الالتفات هو التعبير اه اكتبوا بقى كلمة التعبير اكتبوا. هو التعبير عن المعنى الواحد - 00:51:17

او بدون كلمة الواحد. احذفوا كلمة الواحد. حتى ما يعني تختلط عليكم الواحد بالواحد الموجودة بعدها. هو التعبير عن المعنى بوحدة من الاساليب الثلاثة. التكلم او الخطاب او الغيبة بعد التعبير عنه اضيفوا كلمة عنه. بعد التعبير عنه باسلوب اخر منها - 00:51:39
اعيد التعبير عن المعنى بوحدة من الاساليب الثلاثة اللي هي الضمائر الثلاثة انواع الضمائر الثلاثة. التكلم او الخطاب هو الغيبة بعد ان عبرت عنه يعني عن نفس المعنى باسلوب اخر - 00:52:05

طيب ايش معنى هذا الكلام؟ تكون عندك معنى واحد في البداية هذا المعنى طبعاً قد يكون انسان. بتشير له بتتكلم عنه. قد يكون شيء جمال. قد يكون شيء عقلي. لانه الضمائر تستخدم لكل هذه - 00:52:23
قد يكون اعيان وهذه الاعياءن قد تكون بني ادمين قد تكون جمادات وقد يكون الضمائر لامور عقلية. المهم في معنا بغض النظر ايش هو هذا المعنى عندك معنى ابتداء عبرت عنه - 00:52:40

بنوع من انواع الضمائر. كنت بتتكلم عنه باستخدام ضمير الغيبة. او كنت بتتكلم عنه باستخدام ضمير المخاطب. او كنت اتكلم عنه باستخدام ضمير متكلم وفجأة وانت في كلامك ولا بتبدل الضمير - 00:52:54
صرت تتكلم عن هذا المعنى نفسه. انت ابتداء تكلمت عنه فرضاً بالغائب. فجأة في الجملة الثانية واللي بتتكلّم عن نفس المعنى بالخطاب التفت وتتكلّم عنه بالغائب اصبحت تعبر عن ذات المعنى بضمير مخاطب. او بالعكس كنت اتكلم عنه بضمير مخاطب. وفجأة ولا انت اصبحت - 00:53:11

اتكلّم عنه بضمير الغائب او كنت تتكلّم عنه بضمير المتكلّم. وفجأة ولا انت اصبحت تتكلّم عنه نفسه بضمير مخاطب او غائب. هذا اسمه التفاتات في اللغة العربية وفي البلاغ وخصوصاً. ايش اسمه؟ التفاتات. المعنى - 00:53:34

عبرت عنه ابتداء في الجملة الاولى باستخدام ضمير مخاطب او غيبة او متكلّم ثم رجعت عبرت عنه باستخدام ضمير اخر طب ليش بتعمل زي هيك ايش ايش فائدة الالتفاتات طب نحكي لفائدة برأيك ونذكر بعدين مثال ولا نحكي مثال وبعدين نذكر الفائدة - 00:53:50
نذكر مثل طيب نذكر مثل انظروا الاية القرآنية اللي بين ايديكم. ربنا سبحانه وتعالى يقول في سورة الكوثر سهلة. قال سبحانه وتعالى يخاطب نبيه عليه الصلاة ما ترکزوش لهاذا الامر ما راح يتعلق بالمسند اليه. يعني ممكن يجي المسند اليه وممكن يجي في غيره من مواقع الجملة - 00:54:12

ايش هاظبا بخط وركزوا ان خطاب من الله لمحمد صلى الله عليه وسلم انا اعطيتك الكوثر. اه اذا ربنا يعظم نفسه سبحانه انا اعطيينا بيتكلّم عن نفسه اعطيينا بخاطب محمد صلى الله عليه وسلم - 00:54:31

الكوثر طيب فصلي اذا لاحظوا اذا الان لها الخطاب من الله لنبيه عليه الصلاة والسلام. طبعاً هون شوي يمكن يعني تضيعوا شوي انه هونا مش راح يتحول من ضمير لضمير. راح يتحول من ضمير - 00:54:54

لاسم ظاهر. لاحظوا ايش راح يصير. الان لما انت تخاطب شخص بتقول انا اعطيتك كذا صحي؟ نعم. فلازم تيجي تزورني وتشكرني. بس انا ميدان. لازم تيجي ايش؟ تزورني وتشكرني تضل الكلام - 00:55:13

بضمير المتكلّم انا اعطيتك انت لازم تشكرني. لازم تزورني لازم تكرمني. صح ما بحكي لك مثلاً انا في العادة انا اعطيتك جائزة فلازم تكرم ابراهيم. طب مين ابراهيم؟ انا. فهمت على؟ شفت كيف اختلف - 00:55:31

العادة الاسلوب الاصلي اللي هو الظاهر الاعتراف بالظاهر والخروج عن الظاهر. الظاهر اذا انا كنت بكلم الشخص بقول له انا اعطيتك جائزة. فلا بد ان تزورني لابد ان تكرمني. هذا الظاهر. لو قلت لك انا اعطيتك جائزة. فلا بد ان تزول ابراهيم - 00:55:49
مين ابراهيم؟ انا برضه نفسني لاحظوا نفس المعنى. مرة كنت اتكلّم عن حالتي ضمير المتكلّم انا اعطيته. ولا في الجملة اللي بعديها

صرت اتكلم النفسي وكأني غائب مش موجود لانه انت لما تستخدم العلم انت بتتكلم عن شخص مش موجود - 00:56:09
فلازم تزور ابراهيم فالسامع بنتهبها شف كيف الالتفات ودوره في لفت انتباه السامع. مين ابراهيم؟ وين ابراهيم؟ نفس المخاطبة
هذا اسمه ايش؟ التفات. فربنا سبحانه وتعالى كان يخاطب النبي صلى الله عليه وسلم. انا اعطيتكا - 00:56:27
الكثير فالظاهرة الحال الظاهر انه ايش تيجي الاية الثانية؟ فصلي لي وانحر. اها هي الاصل. لكن جاءت الاية على خلاف
الظاهر. جاءت فصلي لربك كما قلت لكم الاسماء الظاهرة تعامل معاملة الغائب - 00:56:44

صح؟ لان انت لو شخص بتخاطبه وبتكلمه ضمير الخطاب بتتكلم عن نفسك بتتكلم عن ضمير المتكلم لكن الشخص الغائب اما تأتي
باسم ظاهر او بضمير غيب صح؟ اما تأتي باسم ظاهر تقول جاء محمد. هذا لما يكون محمد مش موجود بتحكي جاء محمد صح؟
لكن لما بتكون مخاطبة ومحاضرة قدиш بتقول له - 00:57:09

بتقول جاء محمد وانه جنته بتقول له جنته. فالاسماء الظاهرة هي مثل ضمائر الغيبة. هاي قاعدة هيكل على الهاشم. الاسماء
الظاهرة هي في منزل الضمائر الغيبة كانك بتتكلم عن اشي غائب - 00:57:29
فجاءت الاية اذا باختصار انتقلت من من المتكلم الى غائب انا بتتكلم ربنا عن نفسه بعدين فصل لربك يتكلم عن نفسه سبحانه لكن
ليس بضمير المتكلم. استخدم سبحانه اسلوب الغائب - 00:57:44

تستخدم لانه هذا اسم ظاهر. فالاسماء الظاهرة هي كظماء الغيبة تستخدم للشيء الغائب. تمام؟ فصلي لربك وانحر. ليش هذا انتقال
من التكريم. ليش ما قال فصلي لي وانحر؟ ليش ما جاء الكلام على الظاهر؟ هذا اسمه اسلوب الالتفات في اللغة العربية. هذا مثال.
راح اقول لكم ليش. وايش فائدته - 00:58:03

بس بعد نوخذ اكتر من مثال. طب الاية اللي في سورة اه يونس قال سبحانه هو الذي يسيركم وجود هيئتك؟ طيب هو الذي ان
يسيركم ها يسيركم. ربنا بيخاطب المشركين. هو الذي يسيركم في خطاب في البر والبحر - 00:58:23
حتى اذا كنتم لاحظوا الخطاب ما زال في الفلك وجرينا بهم اختلفت الامور. صح. احنا نحكي هو الذي يسيركم في خطاب
الخاطب. في البر والبحر حتى اذا كنتم في الفلك. الان الظاهر انه تصير الاية على نمط واحد - 00:58:43
وجرينا بكم بريح طيبة طب ليش اختلفت الامور واصبحت وجرينا بهم لاحظوا كيف انتقلنا من خطابهم الى التحدث معهم نفسهم
بضمير الغيبة ايش فائدة هذا؟ طيب ناخذ اية ثلاثة. مش مذكورة عندكم. اكتبوها. الرجل اللي خاطب قومه في قصة ياسين -
00:59:04

لما جاء لهم ايش قال؟ قال وما لي لا اعبد الذي فطري واليه انت نفسك ايش تتوقع تكون؟ هيكل انت وانت بتعرفش الاية وما لي لا
اعبد الذي فطري واليه ارجع. صح انت بتتكلم عن نفسك. ليش ما اعبد اللي خلقني وفطري وانا في النهاية - 00:59:29
راح ارجع له ما حكى زي هيكل. قال ليش ما اعبد اللي فطري وخلقني وفي النهاية راح ترجعوا له انت. طب ليه ايش انت قلت وما
لي لا اعرض الذي فطري واليه ترجعون. كان بتتكلم عن نفسه صار يخاطبهم فجأة. هذا الالتفات من - 00:59:51
من ابهج الاساليب العربية واله مقصده. مقصده ربما الشيخ هنا ما ذكره بالشكل اللي انا بدبي ايه. فراح اذكره من خلال كلام القزويني
رحمة الله عليه. القزويني ايش يقول في الايضاح - 01:00:13

هذا نقل من القزويني في الايضاح يقول واعلم ان الالتفات من محاسن الكلام ووجه حسنها على ما ذكره الزمخشري. لاحظوا كيف الكل
يعتمد على العلامة الزمخشري. هو ان الكلام ركزوا حتى تفهموا ايش - 01:00:26
الالتفات وهو كثير جدا في القرآن. قال هو ان الكلام اذا نقل من اسلوب الى اسلوبها من تكلم الى غيبة او من خطاب الى غيبة هذا
يعني انتقال من اسلوب الى اسلوب. هو ان الكلام اذا نقل من - 01:00:46

باسلوب الى اسلوب كان ذلك احسن تطليقة لنشاط السامع اه يعني العرب ليش يستخدم اسلوب الالتفات حتى ترجع انتباه السامع ما
يشرط وما يسرح فبكون انشط للسامع واكثر ايقاظا للاصغاء اليه من اجرائه على اسلوب واحد. الكلام اذا نقل من اسلوب الى اسلوب
كان احسن تطريه - 01:01:04

واكثر ايقاظا للاصقاء اليه من اجرائه على اسلوب واحد هذا يسموه المقصود العام ها هذا ايش اسمه؟ المقصود العام للاتيان بالالتفات تنبئه السامع حتى ما يسرح باختصار. ويترجى انتباذه معك - [01:01:37](#)

صح؟ وانتم خدوها من حياتكم العملية. لما الانسان يكون بخطأ. وطور في الخطبة. وطور في الخطبة. ايش بصير فيكم؟ بتسرحوا بتناموا واحد بقرأ مثلا امام بقرأ في الصلاة. وطول في القراءة قراء صفحتين وثلاث. شو بتصرير فيه؟ بتوصل الدار وبترجع وبتقضي اشغالك وانت في الصلاة - [01:01:57](#)

تتذكر لما يحكى الله اكبر. ليه؟ لانه ماشي عنمط واحد صح؟ تمام لكن فجأة مثلا انتوا كنتوا في خطبة والخطيب طول الخطيب ذكي شاف الناس بلشت تنام واذا به يصرخ - [01:02:17](#)

ايش بيصرير في السامعين؟ بيكتبوا. رجع الانتباه تبعهم من جديد صح؟ لانه عمل حركة على خلاف النمط الموجود. كان ماشي نمط بلدي فجأة طلع له صوت فاعاد انتباه السامعين. لاحظوا كيف النفس البشرية هاي طبيعتها. اذا لما تكون ماشي على نمط معين بتمل - [01:02:33](#)

لما فجأة تغير لها النبض بترجع تنتبه للموضوع. صح؟ مشان هيكل القراء المتقيين ايش بعملوا؟ بضلوا كل فترة يغير اه يالم اللي ماشي عليه في القراءة يا نبرة الصوت. صح؟ بتلاقيه شوي ماشي بصوت هادي بالبداية. بعدين بدیش يعني صوته. بعده بش يوطني. بعدين - [01:02:55](#)

احيانا بيعيط احيانا بتتأثر احيانا بكرر الاية طب وليش بعمل هيكل حتى يغير النمط عليك حتى يضل شادك. انت متصل معاه منتبه معاه ايش بحكي. صح؟ لانه النفس البشرية تطلب التغيير - [01:03:15](#)

واذا بقىت على شيء واحد فترة اكثرب من خمس دقائق ست دقائق بتبلش ايش؟ تماشن هيكل انا بفاعلكم معى في الدروس بروح لكم عالسبورة وبنرجع لما نطول وبنشد وبنتفاعل حتى نضلنا منتبهين مع بعض. ونضل سمعكم موجود عندي. تمام؟ مش تكونوا قاعددين اصلا ايش وضعكم - [01:03:32](#)

طيب الان العرب ما كانت طريقتها انه تعلی صوتها وتنزل صوتها وتطلع وتمشي. من خلال الالفاظ ستعرف اللغة قدیش عظيمة. من خلال الالفاظ بتعمل هذا التغيير عن نفسية السابع. من خلال تغيير الالفاظ - [01:03:52](#)

لانه العربي طبعا هذا عند العرب. احنا مشكلتنا الان ممكن تغير كل الالفاظ. واحنا مش منتبهين ولا في الخبر العربي الفصيح عوامل عرب الجاهليين لما انت تكون تخاطبهم بضمير خطاب - [01:04:09](#)

وفجأة ولا انت مغير الخطاب لغيبة انت لفت انتباذه انه في اشي صار. فرجعت تركيزه. رجعت ايش؟ تركيزه. هو الذي يسيركم في البر والبحر حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم. هذا العربي لما يقول وجرينا بهم مع مين بحكي؟ كان بخاطبني وبين راح - [01:04:25](#)

اه هو رح يعرف انه هو بخلي السقف وبتكلم معه بس حول له الضمير مشان يجيب انتباذه مرة ثانية العربي راح يفهم في النهاية انه لسا بتكلم عنهم. لكنه غير له الضمير مشان يرجع له انتباذه ويعيد له تركيزه - [01:04:45](#)

هو الذي يسيركم في البر والبحر حتى اذا كنتم في الفلك. تصور الاية ظلت ماشية على هذا النمط وجرينا بكم بريح. راح الاية طويلة طبيب احنا ممكن الواحد يشد العربي ممكن يشد يسرح لكن لما تجيئ بهذا التغيير المفاجى وجرينا بهم بريحة مين مين اللي بهم؟ مش انت بتتكلمني؟ اه هيكل - [01:05:01](#)

عرفت انه انت بدك تشدني. عشان هيكل بس غيرت لنا الاسلوب. فهمتوا ايش قصدتها؟ انا اعطيتك الكوثر فصل لربك وانحر هذا برضه تغيير لايقاظ السابع وجود بنتباذه. هاي الفكرة العامة. لكن هاي الفكرة العامة اللي هي دايما موجودة. لكن بقولوا بس في - [01:05:24](#) برضه في هناك مقاصد جزئية تتعلق في كل موطن صار فيه التفات بحد ذاته. فالمعنى العام موجود دائما وفيه مقاصد جزئية علماء البلاغة في كل موطن بصير فيه التفات بحد ذاته. نوخذ الصورة الشهيرة اللي ما هو المسلم ما بيقرأها كل يوم في كل صلاة - [01:05:42](#)

سورة الفاتحة ونشوف ايش الالتفات. ايش مقصده العام وايش مقصده الخاص حتى نفهم كيف انه الالتفات برضه الله مقاصد خاصة
بلية فضلا عن المقصود العام ربنا سبحانه وتعالى احبيتني اظن الشيخ محمد النصير ذكر الاية. وطبعا ذكرها تبعات الغزوين ولغيره من
الائمة - 01:06:02

اه ارجعوا لكلام الشيخ محمد قال هذا وللالتفات غرضان بالغية. شایفینه؟ الغرض الاول غرض عام في كل التفات وهو تشیط السابع
و جذب انتباھه وانا يعني ذكرت لكم کلام الشيخ القزوینی بشكل يعني موسع اکثر لاني بحب عبارتي المتقدمین - 01:06:25

الغلط الثاني قال وهناك غرض تختص به بعض المواضع. وهذا الغلط ليس محدد. صعب تحديه تحکی والله هذه الاغراض المخصصة
هيک كل موضع له لفتته الخاصة فيه. بل يلمح من النظر في السياق ومقتضيات الاحوال - 01:06:45

ومن امثلة الالتفاتات اللي اشتهرت عند البلاغيين بفرضها الخاص انه الها غرض خاص غير المقصود العام. سورة الفاتحة. وبين الالتفاتات
في فاتحة ربنا سبحانه وتعالى يقول هيک بدأت السورة الحمد لله رب العالمين. الحمد الايش؟ لله. لفظ الجلالة - 01:07:03

علي صح؟ وقلنا الاعلام والاسماء الظاهرة تعامل معاملة ايش؟ الغير. الغيبة انه بتتكلم عن اشي مش بتخاطبه ولا بتتكلم عن الناس
بتتكلم عن غيبة. يعني الحمد لله رب العالمين اه انت الان هون بتخاطب ربنا؟ لا - 01:07:23

انت بتتكلم عن الغيب الان. هذا اسلوب غيبة. الحمد لله - 01:07:42
للله رب العالمين. الرحمن الرحيم ها؟ ما زلت بتتكلم في غيبة. الرحمن الرحيم. تكلمت عن الله عن الرحمن الرحيم. ما لك كيوم الدين

في هذول الثلاثة الآيات الاولى انت بتتكلم باسلوب الغيبة - 01:07:56

بعديها وبين انتقلت هل قلت اياد نعبد واياك نستعين؟ لا انت انتقلت من کلامك عن غائب الى خطاب اياد نعبد واياك نستعين. كانك
كنت الان تتكلم عن الهك ما بتخاطبوش - 01:08:14

بعدين فجأة التفت قلبك وروحك وسمت اليه لتخاطبه. اياد نعبد شوف هذا الالتفات واثره على النفس البشرية تتكلم عن الحمد لله
رب العالمين الرحمن الرحيم مالک يوم الدين. بعدين بلشت تخاطب - 01:08:34

اياد نعبد واياك نستعين. الان احبيتني اه الان هذا التفاتات في منه غرض عام اللي هو تشیط السامة. لانه لما انت تكون في الصلاة طبعا
هذا الاصل هم يتكلموا عن الاصل وانا لا اتكلم عما خلاف الاصل. لما تكون في الصلاة والحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالک يوم
الدين - 01:08:51

الذي يتذر ويعيش النص مع الامام مباشرة لما الامام ينقل الى اياد نعبد واياك نستعين بشده عم بشدوا في هاي النقلة بس برضه
هناك غرض خاص هو اللي بدننا نتكلم عنه انه دور الآيات الثلاثة الاولى في تهيئة قلب القارئ - 01:09:11

خطاب الله سبحانه وتعالى بكل مشاعر صادقة وضح الكلام؟ دور الآيات الثلاث الاولى في تهيئة قلب السامع او عفوا. قلب السامع او
القارئ للاية حتى خاطب ربه ويستشعر عظمة من يخاطب. ويستشعر ايش؟ عظمة من يخاطب. انت لما تحکی الحمد لله رب العالمين
- 01:09:34

عم تستشعر الحمد الكامل والثناء للله. رب كل العوالم في هذا الكون بعدين الرحمن الرحيم عم تستحضر رحمة ربنا سبحانه وتعالى
الواسعة الشاملة لكل المخلوقات. مالک يوم جیم عم تستحضر يوم القيمة باهواله والمالک الوحید فيه هو الله سبحانه وتزول كل
الامالک من اهل الدنيا. هذا اشبه من - 01:10:00

كل اية شو بتعمل لك؟ تهيئة قلبية حتى يكون قلبك يستشعر عظمة الله فجأة ولا انت بتخاطبه نشر هذا الله اللي انت عظمته
واستشعرت ملكوته وقدرته وربوبيته بالالوهية بالربوبية بالاسماء والصفات - 01:10:27

الان يصلح ان تخاطبه بعد هاي التنقية. فتقول اياد نعبد واياك نستعين. لكن لو اجي الخطاب الاية هيک بلشت سورة الفاتحة. اياد
نعبد واياك نستعين. القلب لسا مش مهيأ لهذا الخطاب - 01:10:47

القلب لسا مش مستحضر لعظمة من يخاطب القلب ليس مستعدا لهذا الخطاب وليس مستحضر لعظمة من يخاطبه. فراح

يكون الخطاب جاف ما فيش فيه معاني ايمانية روحانية لكن متى تكون الخطاب مفعوم بالحيوية الروحانية - [01:11:02](#)
لما تكون انت اول اشي هيأت القلب بذكر الوهية الربوبية لله واسماؤه وصفاته العلى بعد ذلك تبدأ بخطاب هذا العظيم وتطلب منه اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم. تطلب صراط الذين انعمت كل خطاب الله بس - [01:11:24](#)

الخطاب ما اجا مباشرة كان في تهيئة من خلال اسلوب الغيبة. واسلوب الغيبة هيأ واسلوب الخطاب جعلك مستعد ليكون الخطاب بروح عالية ترسموها الاغراض الخاصة اللي ممكن تلمح في كل موطن بحد ذاته - [01:11:44](#)

طيب لو اجييت هيكل انا واياكم ندردش هذا الرجل صاحب ياسين رحمة الله عليه الداعي العظيم لما جاء الى قومه وقال لهم وما لي لا الذي فطرني واليه ترجعون ماشي ولكن بنقصد العالم اللي هو الايقاظ والانتباه بتشفوف هو عم بخاطبهم كيف عمل لهم صدمة - [01:11:59](#)

وما لي لا اعبد الذي فطرني واليه ترجعون. ما قالش لا. اعمل لي مصادمة بش يخاطبنا واليه ترجعون. هو نعم في جذب للسامع في نفس الوقت في ايش؟ انه نقصد هون بحد ذاتها في الآية ايش رأيكم؟ في ايش - [01:12:20](#)
ايش بهذه؟ المقصود الخاص طب هو يا ربيت انت برأيك لما تقرب اليه ترجعون بهذه يخوفهم. مم. صح؟ يعني في مقصود انه مش انا راج ارجع لحالتي وانتم برضه راجعين. هم اه احنا راح نرجع - [01:12:35](#)

في تخويف وارعاب واليه ترجعون والله لترجعوا له فاذا في مقصود بالسامع وفي مقصود خاص هون انه بهذه يزرع الخوف في قلوبهم
نعلمهم يرجعوا ويحافظوا لعلهم والامل بالله كبير. لكنهم قتلوا ولم يعودوا نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرحمه وان يتغمده بواسع رحمته. اللالتفاتات - [01:12:49](#)

ايش غروك العام؟ وايش غرضه الخاص؟ وايش موضوعه؟ تمام؟ طيب الان الشيخ محمد النصيبي بقول اه من الشحنة رحمة الله عليه لما تكلم عن خروج الكلام عن المقتضى الظاهر تكلم عن نوعين فقط الاسلوب الحكيم وايش؟ والالتفاتات. لانه ايش قال لكم؟ وقد على خلاف - [01:13:16](#)

ظاهري يأتيك اولى والالتفاتات دائري. يعني التفاتات يدور بين اسلوب من الاساليب يضلله يدور. بين اسلوب من الاساليب بين تكلم بين الخطاب والغيبة. فالالتفاتات يدور بين هذه الاساليب الثلاث. والالتفاتات دائري ان يدور بين هذه الاساليب الثلاثة - [01:13:36](#)
تمام؟ وعرفنا يا طبيب كيف الالتفاتات خروج عن مقتضى الظاهر؟ اظنه واضح الكم. انه انت كنت تتكلم باسلوب خطاب اذا الظاهر انك تضلك تتكلم على هذا منوال. انتقالك من الخطاب للغيبة مع انه المعنى واحد او الشخص واحد هو - [01:13:56](#)
خروج عن مقتضى الظاهر لكن الك مقصود فيه. مش خروج. اعتباطي هوائي مزاجي دو لا خروج له مقصده مثل تنشيط السامع فلاحظوا كيف الاسلوب الحكيم هو الخروج في الكلام عن النمط الظاهر لكن - [01:14:15](#)

مقصد اللي هو الاجابة بما هي اولى للسامع؟ والالتفاتات خروج عن مقتضى الظاهر لكنه مقصد و هو جذب انتباه سامع هذا المقصود العام ولا هو مقاصد خاصة. الان الشيخ محمد النصيبي بقول بدننا نتكلم عن نوعين اخرين من الخروج عن مقتضى الظاهر ايضا - [01:14:32](#)

يذكره العلماء البلاغة في المسند اليه. الشيخ ابن الشحنة لم يتطرق اليهما لانه منظومته مختصرة. لكن احنا حتى نوسع الفائدة اكثر وقتا للطالب بدننا نعطيه ايضا انماطا اخرى من الخروج عن مقتضى الظاهر. تكلم الشيخ عن ثلاث سور ايضا من الخروج عن مقتضى الظاهر. الصورة الاولى - [01:14:52](#)

سوره الاضماء في مقام الاظهار. الصورة الثانية العكس الاظهار في مقام الاضماء. الصورة الثالثة سورة التناوب بين صيغ الافعال.
وهذه ايضا احبتي كلها من صور الخروج عن مقتضى الظاهر. تمام - [01:15:13](#)

كم الوقفة اخي الكريم ساعة وربع طيب باسم الله انا راح اشيلها لما ذكره الشيخ محمد النصيبي انه جميل طالب يتتوسيع احيانا في طلبات الافكار لكن ما راح نطول فيها ان شاء الله. منهني يعني حتى اليوم ننهي ان شاء الله الكلام هذا المسند اليه باكمله والمحاضرة القادمة تكون دخول في الباب الثالث من ابواب علم المعهد هو باب المسلم - [01:15:30](#)

اـه من الخروج عن مقتضى الظاهر ايضا ما يسمى عند البلاغيين الاضمـار في مقام الاظهـار الاضـمار في مقام الاظـهـار. ايش يعني
الاضـمار؟ في مقام الاظـهـار؟ الان عـنا اـحـنا ضـواـهر صـح - 01:15:53

وفي مقابلها اسماء ظـاهـرة مشـالـاسـمـ. من حيث تقسيـمهـ الى ضـمـيرـ وـظـاهـرـ يـنـقـسـمـ الى نوعـيـنـ. يا اـسـمـ ظـاهـرـ يا ضـمـيرـ. هـذـا تقـسـيمـهاـ باـعـتـبـارـ الـظـهـورـ اـضـمـارـ تـامـ اـهـ الاـضـمـارـ فيـ مقـامـ الـاظـهـارـ اـنـهـ يـكـونـ الحـالـ الـظـاهـريـ هـاـ مشـ كـنـاـ حـالـ ظـاهـرـ محـالـ عـلـىـ خـلـافـ الـظـاهـرـ انـ يـكـونـ هـنـاكـ حـالـ ظـاهـريـ - 01:16:10

يـقـتـضـيـ انـ يـكـونـ المـسـنـدـ الـىـ يـاءـ المـذـكـورـ فـيـ الجـمـلـةـ اـسـمـ ظـاهـرـ لـكـنـ المـتـكـلـمـ لمـ يـاتـيـ بـالـاسـمـ الـظـاهـرـ. وـانـماـ اـتـيـ بـضـمـيرـ لـيـشـ اـذـهـبـ
الـضـمـيرـ بـيـوـافـقـ حـالـ اـخـرـ عـلـىـ خـلـافـ الـظـاهـرـ بـيـوـافـقـ حـالـ اـخـرـ اوـ مقـامـ اـخـرـ عـلـىـ خـلـافـ الـظـاهـرـ. اـذـاـ عـنـديـ مقـامـ ظـاهـريـ يـقـتـضـيـ انـ يـكـونـ
الـمـسـنـدـ الـىـهـ اـسـمـ ظـاهـرـ - 01:16:34

المـتـكـلـمـ ماـ مـشـىـ عـلـىـ ماـ يـطـلـبـهـ الـحـالـ الـظـاهـريـ لـاحـظـ وـجـودـ حـالـ اـخـرـ بـاطـنـ صـفـهـ. اوـ حـالـ عـلـىـ خـلـافـ الـظـاهـرـ حـالـ غـيرـ مـطـابـقـ للـوـاقـعـ.
يـطـلـبـ هـذـاـ حـالـ الـبـاطـنـيـ اوـ الـلـيـ عـلـىـ خـلـافـ الـظـاهـرـ اـنـ يـاتـيـ - 01:17:08

تكلـمـ بـالـمـسـنـدـ الـىـهـ ضـمـيرـاـ هـذـاـ بـسـمـوهـ فـيـ عـلـمـ الـبـلـاغـةـ الـاـضـمـارـ فـيـ مقـامـ الـاظـهـارـ. اـنـهـ حـالـ ظـاهـرـ يـدـعـوـ لـاـظـهـارـ الـلـاتـيـانـ بـالـاسـمـ الـظـاهـرـ
لـكـنـ تـخـتـارـ كـمـتـكـلـمـ بـالـادـمـارـ. لـيـهـ؟ فـيـ مـقـصـدـ اـنـظـرـوـاـ يـاـ شـيـخـونـ الشـيـخـ محمدـ النـصـيرـ. قـالـ الـادـمـانـ فـيـ مقـامـ الـاظـهـارـ هـوـ اـنـ يـاتـيـ المـتـكـلـمـ
بـضـمـيرـ - 01:17:25

طبـ اـكـتـبـواـ تـحـتـ الضـمـيرـ ضـمـيرـ الغـيـبةـ بـحـدـ ذـاـتـهـ لـانـ الصـورـ رـاحـ تـتـكـرـرـ معـنـاـ هـيـ فـيـ ضـمـيرـ الغـيـبةـ اـنـ يـاتـيـ المـتـكـلـمـ بـضـمـيرـ
يعـنـيـ الغـيـبةـ فـيـ بـدـاـيـةـ الـكـلـامـ عـنـ شـيـءـ. رـغـمـ اـنـ ظـاهـرـ المـقـامـ يـسـتـدـعـيـ اـسـمـ ظـاهـرـ حـتـىـ يـعـرـفـ المـتـحدـثـ - 01:17:50

عـنـهـ. الانـ اـنـتـ كـمـتـكـلـمـ فـيـ بـدـاـيـةـ الـكـلـامـ اـولـ جـمـلـةـ بـتـتـكـلـمـ فـيـهـاـ معـ شـخـصـ ماـ بـيـنـفـعـشـ تـأـتـيـ بـضـمـيرـ غـيـبةـ. لـانـهـ اـذـاـ اـتـيـتـ بـالـمـسـلـمـ اـلـىـ ضـمـيرـ
غـيـبةـ. الشـخـصـ الـلـيـ بـسـمـعـكـ مـشـ رـحـ يـعـرـفـ عـنـ اـيـشـ بـتـتـكـلـمـ. اـهـ فـرـضـ - 01:18:14

اناـ اـتـيـتـ اـولـ جـمـلـةـ تـكـلـمـ فـيـهـاـ مـعـكـ هـوـ قـائـمـ بـتـقـولـ شـوـ هـوـ قـائـمـ؟ مـيـنـ هـوـ؟ صـحـ؟ لـمـ بـدـأـتـ كـانـ المـسـنـدـ الـهـ ضـمـيرـ غـيـبةـ
بنـفـعـشـ. لـانـهـ اـنـتـ اـلـاـنـ هـذـيـ اـولـ جـمـلـةـ عمـ - 01:18:32

نـتـكـلـمـ فـيـهـاـ مـعـ السـامـعـ فـالـلـاتـيـانـ بـالـضـمـيرـ هـنـاـ غـيرـ مـنـاسـبـ لـانـ السـامـعـ لـنـ يـعـرـفـ عـنـ مـنـ تـتـحدـثـ. فـالـمـقـامـ اـذـاـ يـقـتـضـيـ الـلـاتـيـ بـاـيـشـ؟ اـسـمـ
ظـاهـرـ. صـحـ؟ فـاـذاـ ظـاهـرـيـ تـدـعـوـ لـانـ يـكـونـ المـسـنـدـ الـىـهـ فـيـ هـذـهـ جـمـلـةـ اـسـمـ ظـاهـرـ حـتـىـ يـضـعـ السـابـعـةـ اـنـيـ اـتـكـلـمـ فـبـاجـيـ - 01:18:47

والـلـهـ مـحـمـدـ قـائـمـ. اـهـ خـلـصـ عـرـفـ مـعـ مـيـنـ بـتـكـلـمـ. سـعـيدـ قـائـمـ. اـمـاـ اـجـيـكـ اـبـتـداءـ اـقـولـ لـكـ هـوـ قـائـمـ بـتـقـولـ لـيـ مـيـنـ هـوـ مـشـانـ هـيـكـ اـيـشـ
حـكـىـ اـنـ يـاتـيـ الـاـضـمـارـ فـيـ مقـامـ الـاظـهـارـ هـوـ اـنـ يـاتـيـ المـتـكـلـمـ بـضـمـيرـ وـاـنـاـ قـلـتـ لـكـمـ ضـمـيرـ غـيـبةـ فـيـ بـدـاـيـةـ الـكـلـامـ عـنـ شـيـءـ - 01:19:12

رـغـمـ اـنـ مـظـاهـرـ المـقـامـ الـاـلـاحـادـ الـظـاهـرـيـ. المـقـامـ الـظـاهـرـيـ يـسـتـدـعـيـ اـنـ يـكـونـ المـسـنـدـ الـىـهـ اـسـمـ ظـاهـرـ. حـتـىـ تـعـرـفـ يـعـنـيـ يـعـرـفـ السـامـعـ
المـتـحدـثـ عـنـهـ عـنـ مـيـنـ يـتـكـلـمـ صـحـ؟ فـإـذـاـ قـلـتـ لـكـ هـوـ قـائـمـ بـضـمـيرـ غـيـبةـ مـعـ اـنـهـ المـقـامـ يـسـتـدـعـيـ اـنـ يـكـونـ اـسـمـ ظـاهـرـ بـدـهـ يـكـونـ
عـنـدـكـ - 01:19:32

وـسـطـ بـدـهـ يـكـونـ عـنـدـكـ اـيـشـ؟ مـقـصـدـ وـضـعـ وـضـعـ الضـمـيرـ فـيـ مقـامـ الـاظـهـارـ هـذـاـ لـاـ بـدـ لـهـ مـقـصـدـ وـاـلـاـ بـكـونـ خـطـأـ. بـكـونـ خـطـأـ. لـوـ بـدـهـ يـكـونـ
الـمـقـصـدـ صـحـيـحـ يـتـوـافـقـ مـعـ طـرـيـقـةـ الـعـربـ - 01:19:57

اـيـشـ المـقـصـدـ هـوـنـ الشـيـخـ مـحـمـدـ النـصـيرـ قالـ وـغـرـضـهـ الـاـشـهـرـ عـنـدـ الـبـلـاغـيـنـ يـعـنـيـ الـلـاتـيـانـ بـضـمـيرـ فـيـ مقـامـ اـظـهـارـ الـاـصـلـ اـنـ يـكـونـ اـسـمـ
ظـاهـرـ غـرـضـهـ عـنـدـ الـبـلـاغـيـنـ تـشـوـيـقـ السـامـعـ عـلـىـ مـعـرـفـةـ الـخـبـرـ - 01:20:14

بسـ بـدـهـ يـكـونـ المـقـامـ فـيـ هـاـيـ القـابـلـيـهـ لـهـذـاـ المـقـصـدـ. بـدـهـ يـكـونـ المـقـامـ عـفـواـ بـدـهـ تـكـوـنـ جـمـلـةـ فـيـهـاـ قـابـلـيـهـ المـقـصـدـ اللـاـنـ اـنـ بـدـيـ اـقـرـأـ كـلـامـ
بـرـضـهـ القـزوـيـنـهـ فـيـ الـلـايـضـاـحـ لـمـاـ تـكـلـمـ عـنـ الـاـضـمـارـ فـيـ مقـامـ الـاظـهـارـ - 01:20:33

اتـكـلـمـ عـنـ الـهـدـفـ مـنـهـ. مـتـىـ اـتـيـ بـضـمـيرـ فـيـ مـكـانـ بـطـلـبـ اـسـمـ ظـاهـرـ؟ يـقـولـ القـزوـمـيـنـيـ رـحـمةـ اللـهـ عـلـيـهـ. يـقـولـ لـيـتـمـكـنـ فـيـ ذـهـنـ السـامـعـ
مـاـ يـعـقـبـهـ اـهـ اـذـاـ كـلـامـ الشـيـخـ مـحـمـدـ النـصـيفـ - 01:20:52

مـوـافـقـ لـطـرـيـقـةـ القـزوـيـنـ. القـزوـيـنـ الـلـيـ بـحـكـيـ اـنـهـ اـحـنـاـ بـنـأـتـيـ بـضـمـيرـ فـيـ مقـامـ اـظـهـارـ حـتـىـ الـلـيـ بـعـدـ الضـمـيرـ مـاـ سـيـأـتـيـ بـعـدـ الضـمـيرـ فـيـ

الجملة يتمكن في ذهن السامع اذا قال ليتمكن في ذهن السامع ما يعقب الضمير. كيف؟ قال فان السابع - 01:21:09
متى لم يفهم هاي اكتبوها عندكم. فان السامع متى لم يفهم من الضمير معنى ايش راح يصير عنده؟ راح يصير عنده تسؤال داخلي
صح يا شباب؟ فان السامع متى لم يفهم من الضمير معنى - 01:21:34

بقي منتظرا لعقبى الكلام بده يستنى تكمل كلامك حتى يعرف هذا الضمير الغيبي اللي ذكرته في البداية عمين برجع صح؟ قال فان
السابع متى لم يفهم من الضمير معنى؟ بقي منتظرا لعقبى الكلام كيف تكون - 01:21:52
والسامع هذى فكرة عامة في كل الابواب مرت معنا اكثر من مرة. انه السامع لما انت تحطه في مقام الانتظار وعم بستنى منك شغله
ليه بتعطيه الشغله بتراسخ في ذهنه؟ هاي وين مرت معنا - 01:22:10

مرت علي فكر حب في المحاضرة السابقة في تقديم المسند اليه احسن تمكنا. انه لما يكون المسند اليه طويل انت بتتجهز السابع
وبتشوقة حتى لما تعطيه يرسخ في قلبه. وهون الفكرة قريبة نفس الشيء. انه انا لما اتي بضمير غيبي. في بداية الجملة. السامع ايش
رح يحكي - 01:22:25

مین بحکی هادا صح؟ مش رح يعرف. اجاتنا قلت لك هو قائم قل لي مین هو اللي قائم صح؟ انت مش عارف الضمير عليه برجع
فانت لما لم تفهم الضمير ستبقى تنتظر نهاية كلامي حتى تعرف كيف راح تكون خليه يكمل يشوف شو فيه حتى اعرف مین هاد اللي
بتكلم عنه قال - 01:22:45

يتمكن المسموع بعده في ذهنه اي في دين السامع فضل تمكنا. وهو السر في التزام تقديم ضمير شأن اول قصة لا اه قالوا هو السر
في التزام تقديم ضمير الشأن او القصة - 01:23:04

الان خلص خلصنا من الكلام عن الهدف. الهدف اذا بشكل عام الوضع مضمر مكان الاسم الظاهر ايش هو؟ انه السامع لما يسمع الضمير
راح يكون عنده ايهام مش عارف لمين برجع؟ فبستنى منك انه ايش؟ - 01:23:28
انه تكمل كلامك حتى يعرف عملي ايش عملي هذا الضمير ارجعوا عمين تتكلما اه الان هذه الفكرة احبتني ما بتزبط في اي جملة
عربى. يعني جملة لما اجي بقول لك هو قائم - 01:23:43

ما بنفع تقول والله هو انا والله جبت له اياها ابتداء حتى والله ابهم عليه مشان بعديه لا. لانه هو الاصل انها بتترجم لشيء سابق لكن
هذا الكلام اللي بحکوه وضع المضمر موضع المظهر وبين بولد البلديون؟ يريدونه تذكروا اشي درسناه في قطر الندى - 01:23:57
عن الضمائر الذي يكون مرجعها متاخر لفظا ورتبة طبعا هذى اللي انا قلت لكم بحاجة لدراسة علم النحو حتى تفهموا بعض القواعد.
الضمير في اللغة العربية اصل احبتني الاصل في الضمير ان يكون مرجع - 01:24:19

شيء متقدم مش اشي متاخر عليه صح؟ وقل جاء محمد فضربيته. اه بتترجم عم محمد المذكور قبلها. هيكل الاسلوب العام النمط العام
اللغة العربية. فالاصل العام انه الضمائر في اللغة العربية تعود الى متقدم. سواء متقدم لفظا ورتبة او متقدم لفظا لا رتبة - 01:24:35
او متقدم رتبة لا لفظا. المهم انه تعود الى متقدم لاحظ ان نحا والبالغيون انه في بعض الضمائر وقلنا ان يعود الضمير على متاخر
لفظا ورتبة هذا شاب ما بصير - 01:24:57

الا في مسائل صور معينة. ستر سور بالضبط. ستر سور هي التي يجوز ان يعود الضمير فيها على ايش؟ على هادي كنا ندرسها في
علم النحو كقاعدة. الان عم نفهمها كذوقية. انه ليش الضمير ما بصير يرجع على متاخر - 01:25:16

ليه لانه الضمير في ايهام لما يكون الضمير اجا بعد اشي معروف عرفنا مرجعه راح نفهم ايش معنى الضمير لمين برجع. اما تدخل لي
الضمير ابتداء وانا مش عارف عن مين بتتكلما. اذا الضمير ما - 01:25:35

استخدامه صحيح لانه مش معروف على مين برجع. صح؟ عشان هيكل قالوا ان يعود الضمير على متاخر لفظا ورتبة الاصل هدمه
حتى انت بدبي اياك تفهمها منطقيا ليش ما بصير - 01:25:52

انه الضمير فيه ايهام فالاصل كيف يزول ايهامه؟ انه يكون مرجعه متقدم عليه. فلما اسمع الضمير اه يعرف لمين مرجعه اقول زرت
محمد فاكرمته ها الهاء اكرمته. لو هيكل ابتداء هيكل قلت لك اكرمته. فهمت لمين بتترجم الهاء؟ انت ما تفهمت لها لمين بتترجم؟ لاما

قلت لك زرت محمدا بعدين اتبعتها قلت اكرمته عرفت ان الهذا بترجع يا محمد خلص فهمت الهاء. لكن ابتداء اقول لك هيكا اكرمته راح تقول مين هو فإذا الضمائر لماذا ينبغي ان تعود على متقدم؟ لأن فيها ابهام وابهامها لا يزول الا اذا كان مرجعها - 01:26:32 متقدم عنها فإذا كان مرجع الضمير متاخر عنها لفظا ورتبة خاصة هذه القضية. لفظا ورتبة هو انا صار عندي انه انا لاعطي ضمير ابتداء. السامع مش راح يفهم لمين هذا الضمير عن ايش بحكي. بعدين بي افسر له بعد ما اتي - 01:26:55

بي افسر له بعد ذلك مرجع الضمير. والمراد بهذا الضمير فقالوا ابتداء ما بصير هاي العملية انه يكون ضمير مبهم. بعدين تأتي بمفسره هذا لا يجوز الا في مواطن ست عدتها في دراستنا لقطر الندى واحنا اثناء الدراسة. صح - 01:27:18 اذا فهمتم الفكرة العامة انا بدي ايكم تفهموها لانه عليها رح ان شا الله تربطوا نحو بالبلاغة وما شابه ذلك. افهمنا ليش الضمير ما بصير يرجع على المتأخر لفظا ورتبة. ليه؟ لانه - 01:27:40

فلما تأتي به ابتداء للسنة مش راح يفهم اشي. لكن لما تأتي به بعد ان تكون ذكرت مرجعه السامع ما يفهم. ايش المراد بالضمير. فلذلك يقول علماء النحو الضمير لا يجوز ان يرجع الى متأخر لفظا ورتبة وجوزوها بصور معينة ست صور. راح اتكلم الان عن صورة واحدة - 01:27:52

هاي الصور راح اتكلم فقط عن صورة وحدة وان شا الله لما تتبعوا في علم البلاغة رح تتوقفوا على راح توقفوا على الصور الاخرى. الصورة اللي حتكلم عنها في اشي اسمه منصور الستة اللي درسناها في علم النحو هناك ضمير سميناه ضمير الشأن. والبعض بيسميه ضمير القصة. انت بتفسره زي ما بدك بدك تسمييه ضمير الشأة بسميه ضمير - 01:28:12

زي ما بنتابع ضمير الشأن او ضمير القصة هذا ضمير اذ تأتي به في بداية الجملة مسند اليه ومعناه معناه الشأن او القصة هيك بتفسره ومفهومه ومرجعه بكلمة الجملة اللي بعدديها تكلمة الجملة - 01:28:32

ضمير الشأن او ما يعرف بضمير القصة من الحالات الست التي يجوز ان يعود الضمير فيها على متأخر الافضل ورتبة الان ايش فكرته؟ طب ليش العرب عملت هاي الطريقة؟ ليش انت بضمير اسمه ضمير الشأن او ضمير القصة؟ ضمير بكلون مرجعه متأخر لفظا ورتبة. ليش العرب - 01:28:52

انت به لهذا المقصود البلاغ. اه انه انت تأتي بابهامها تأتي بايش؟ بابهام ثم تأتي بتوسيع لها هذا الابهام فينسخ في ذهن السابع فاذا لما بدها وهذا وقوتنا اذا انه انا كمتكلم متى استخدم ضمير الشأن او ضمير القصة؟ واتي به مبتدأ بعدين اذكر مرجعه بعد ذلك - 01:29:13

الخبر متى؟ لما اكون بي اسوق السامع حتى امكن الخبر في ذهنه لما اكون انا بي اسوق السابع حتى امكن الخبر في ذهنه. وحينئذ بيكون الخبر له قيمة. صح؟ انت ايش الخبر بتركز - 01:29:37

انه يرسخ في ذهن السامع. الخبر اللي له قيمة. لكن لما يكون الخبر ما لهوش قيمة اشي بسيط ساذج ما فيش داعي اذا اني استخدم ضمير الشأن او ضمير القصة - 01:29:55

واللاحظوا كيف لما يكون الخبر له قيمة. ربنا سبحانه وتعالى في القرآن اتي بالمسلم اليه بضمير الشأن او ضمير القصة. بعدين الخبر ليتمكن في ذهن السابع. نبدأ نوخذ امثلة نبدأ - 01:30:09

سورة الاخلاص قل هذي العصابة لسه موجودة قل لي ايش اول اية سورة الاخلاص؟ قل نقطتين نقول هو الله احده هو بداية الصورة هيك قل هو السابع بحكي ايش هو؟ لو وقفنا هون قل هو - 01:30:24

هيا ايش بترجع بس انا مش عارف صح لانه ما فتش اشي لو كان في اية سابقة بترجع لها هو فهمت. لكن هيك ابتداء قل هو السامع عنده ابهام ايش اللي هو؟ عائش ترجع؟ لاحظ كيف بدننا نسامر؟ جاءه ضمير في البداية ضمير غيبة. صح ضمير غيبة. احدث عنده انه شو هو - 01:30:53

طب استنى منك الخبر ها لذلك قال الفزويني ينتظر عقب الكلام حتى يفهم ايش المراد بهذا الضمير. فلما اجي قل له هو هو اسمه

ضمير قصة او ضمير شأن بيصير تحكي ضمير شأن بيصير يسميه ضمير قصة. خلينا نسميه ضمير شأن. هذا ضمير الشأن -

01:31:16

قل هو الله احد اه لما ربنا بده يرسخ هذا المعنى في ذهن كل مسلم بده يرسخ هاي الفكرة وهي اساس التوحيد. خبر ايش؟ امره وشأنه عظيم. التوحيد. الله احد وبعданية - 01:31:35

فلاما القها الى ذهن السامعين من كفار قريش وكل سامع ليسمعوا الى يوم القيمة ما القها مباشرة هيأ نفوسهم لاستقبالها من خلال البداية بضمير الشأن. اوقعهم في ابهام. لانه ربنا سبحانه وتعالى يعلم اللسان العربي كيف يتخاطب - 01:31:55

يعرف طريقة العرب. فبداءهم بضمير الشأن. عملوا لهم ابهام حتى يشوق نفوسهم ويجلب انتباهم. ليسمعوا الذي سيأتي بعد ذلك فيرسخ في قلوبهم. اه اذا هو الله احد الان الله احد هي مرجع الضمير. الضمير هو يعود على ايش - 01:32:16

اين مرجعه؟ اين ما يفسره؟ اللي بعده الله احد هذه من الصور المستثناء. الاصل الضمير يكون ما يفسره مرجع قبله. لكن هاي من الصور الست اللي مستثناء. اللي يأتي فيها تفسير الضمير - 01:32:40

وعرفنا ايش فلسالته في لسان العرب. انه تكون المتكلم بده يركز على الخبر ويرسخ في ذهن السابع وما ينسى فيأتي بضمير يحدث ابهام في ذهن السامع وانتظار لمعرفة هذا الضمير. ايش مرجعه؟ ايش تفسيره؟ ثم يأتي بعد ذلك بالتفسير بالخبر. فيرسخ الخبر -

01:32:55

الاحظ مش اي خبر. الخبر العظيم الخبر الكبير اللي انشأه طيب نوخذ اية اخرى قال سبحانه وتعالى اه انه لا يفلح الظالمون. انه لا يفرح الظالمون. هذا الضمير انه اسم النا - 01:33:17

منصوب صح؟ مبتدأ اصدمه انه لا يفلح الظالمون هذا كثير بيجي في القرآن هذا النظر. طب الهاء ايش مرجعها؟ مش الها مرجع سابق. اه هنا معناها الشأن يعني ان الشأن - 01:33:42

طب ايش الشغل؟ معناها ايش الشأن؟ والشأن بفصله بعده اه انه يعني الشأن انه لا يفلح الظالمون ايه فربنا عز وجل بده يرعب وبده يؤكد هاي الفكرة لكل ظالم الى يوم القيمة. انه يعني الشأن اه السامي عبد - 01:33:54

ايش الشأن؟ ايش مرجع الضمير انه؟ لا يفلح الظالمون اه فهذا اسلوب اذا متكرر في القرآن احبتي نسمع الاذان. نعود بعد الاذان احبتي اظن انه فكرة اذا الاضمamar مقام الاظهار في النفس - 01:34:15

متى تأتي بها؟ مش كل مقام تأتي بها مش بكل مقام تأتي بها. عادة هذا الموضوع لضمamar مقام الاظهار الى يذكر. عرفنا في الضمائر التي يكون مرجعها متاخر لفظا ورتبة وهي مواطن ست - 01:34:37

مواطن ست يذكرها علماء انه ارجعوا لها. وحاولوا تتأملوا ليش هذه المواطن ست قبلوا فيها انه يكون الضمير مرجعه لفظا ورتبة وراح ترك اطلاقها هاي الملاحظات اللي ذكرناها هون. انه الآتيان بالابهام يحدث تشويق يعني عصف ذهني في ذهن - 01:34:55

فلما يأتي بعد ذلك الخبر ينسخ في ذهن السامع. هاي الفكرة العامة اللي بتشارك فيها هاي الابواب ست. تمام؟ اذا فهمنا الاطار في مقام الاضمamar مع انه الاصل ها الاصل - 01:35:18

انه مش قل هو الله احد. انه هو الاصل تأتي باسم ظاهر في البداية حتى يعرف السامع عن هي تتكلم. لكن لما انت اردت ترسخ الخبر في سامع ما قلتتش قل الله احد لا. اعطيته اول شي ابهام ثم توضيح لان بالعرض هيكل طريقتها. الصوت الكلام باثر فيهem - 01:35:32

لما تعطيه ابهام بلفت الانتبااه. فبضله ينتظر ايش عقب الكلام حتى تفك له هذا الابهام. مثلا ربنا سبحانه وتعالى قال فانها لا تعمى الابصار. ولكن تعمى القلوب التي في الصدور. ايش قربنا؟ فانها لا تعمى الابصار. ليش ما قال مباشرة - 01:35:52

فان الابصار لا تعمى وينتهي الموضوع. ليش قال؟ فانها لا تعمى الابصار. مع انه الهاء اللي فانها ما في الها مرجع سابق الها هنا بمعنى الشأن يعني فان الشأن انه مش الابصار اللي بتعمى. ولكن تعمى القلوب التي في الصدور. لانه الخبر لما كان - 01:36:12

المهم وربنا بده يرزقه في ذهن السامعين والقارئين بياتيهم باسلوب الابهام فانها ثم يفسر هذا الابهام ومرجع الضمير ايش الشأن؟ ايش القصة؟ فانها الشأن والقصة انها لا تعمى الابصار. ولكن تعمى القلوب التي في الصدور. حلو انه انت بتقرأ قرآن وبتتدارب -

هيك تصير تلاحظ هاي الملاحظات انه وبين ما اجا مضمير شأنه قصة تكون الخبر اللي بعدها خبر الله اولوية واهتمام عند ربنا بده اياك هو القاري للقرآن انه يرسخ في ذهنك. ما بدبي اطول حتى نخلص القضايا الثلاث ننتقل للصورة المعاكسة - 01:36:54

اللي هي سورة الاظهار في مقام الاظمار. الاظهار في مقام الاضمار. هذا ايضا من الخروج عن مقتضى الظاهر من الخروج عن المقتضى الظاهر الاظهار في مقام الاضمار. ايش فكرته؟ فكرته يا احبابي انه انا ابتداء لما اتكلم عن اسم فاقول زارني محمد - 01:37:11

بالاسم الظاهر. زارني محمد لما اتي بجملة بعد هيك خلص ما بكرر الاسم الظاهر. بصير اعبر عن هذا الاسم الظاهر من خلال الضمائر. صح؟ زارني محمد فاكرمته العرب ما بتحكي ابتداء زارا اليه محمد فاكرمت محمد ومنحت محمد هدية. ما بتكررش الاسم الظاهر اذا ذكرت الاسم - 01:37:31

في بداية كلامك بعد ذلك الجملة التي بعد ذلك تصبح تعبير عن الاسم الظاهر من خلال الضمائر. مش هيك احنا بنستخدم زارني محمد فاكرمته ومنحته هدية وشكري على زيارته خلص بعبر عن الاسم الظاهر من خلال الضمير - 01:37:56

طيب اذا ذكرت الاسم الظاهر في البداية ولما اتيت بالجملة اللاحقة بعد ذلك ما عبرت عن الاسم الظاهر بالضمير باني رجعت عبرت عن الاسم الظاهر باسم الظاهر. هون انت قمت بعملية تسمى عند البلاغيين - 01:38:16

هون في مقام الدامن تمام؟ الاصل هذا المقام مقام اضمان لانه الاسم الظاهر تقدم ذكره. فاذا الجملة اللاحقة الاصل ان اعبر فيها عن الاسم متقدم من خلال الضمير وليس من خلال تكرار الاسماء الظاهرة. فاذا انا في الجملة اللاحقة لا اصررت اني استخدم الاسم الضال - 01:38:36

مرة ثانية وما استخدمت الضمير هاد منسميه اظهار في مقام الاضمار. اذا استخدمته بده يكون الك مقصود بلاغي من مقاصد العرب ما بصير تعمل هاي الطريقة الا اذا كان لك مقصود بلاغي من مقاصد العرب. طبعا في الایقاع للقزويني ذكر مقاصد كثيرة وحقيقة مسألة الاظهار في - 01:38:59

الدامن تشعباتها في الكتب المطولة كثير الها اكتر من هدف واكتر من غاية وانه احيانا ممكن يكون الاظهار في موطن الاصوات باستخدام اسم الاشارة هذا الله مقاصده الخاصة تدرس وحدها وقد يكون بغير اسم الاشارة. المهم طويل وما بدننا نغسل فيها. فقط الاشارة الى القضية العامة. بدبي اعطيك فقط مقصود واحد - 01:39:23

نتكلم عن الشيخ محمد النصير لانه عندك انه احيانا قد تظهر في موطن الدامن لانك تريد تعظيم المسند اليه تريدين تعظيمه والاعتناء به وتتفخيمه فبتذكره مرة ثانية باسم الظاهر تعظيمها وتتفخيما واجلاا - 01:39:43

كيف ذلك يا شيخ؟ بسورة الاخلاص. وانا بقول لكم سورة الاخلاص على قصرها من ايات لكنها عظيمة جدا جدا من اي بلاغية حتى تعرفوا ليش بتهدوا ثلت القرآن؟ لأنها احتوت - 01:40:03

على قضايا التوحيد الاساسية وطرحتها بطريقة عالية جدا من ناحية بلاغية ربنا سبحانه وتعالى يقول احنا قبل شوي علقنا على الاية الاولى صح؟ قل هو الله احد جيب لي الكاميرا هون اخي الكريم - 01:40:19

الان بدننا نعلق على الاية الثانية اذا لفظ الجلالة هل ذكر في الاية الاولى من سورة الاخلاص ذكر قل هو الله احد طب اذا الطريقة الطبيعية نقول الاصلية في لسان العرب بما انه في الاية الاولى ذكر لفظ الجلالة انه في الايات اللاحقة اتكلم عن لفظ الجلالة - 01:40:36

ضمير فالاصل انها تكون الاية الثانية اذا بده تذكر المسند اليه. اذا بده تذكر المسند اليه قول هو الصمد قل هو الله احد هو الصمد فاعبر عن لفظ الجلالة من خلال ضمير هو يعود علي. هيك العرب عادتها في الخطاب. انه اذا الاسم الظاهر ذكر في الاول جملة - 01:40:59

بنصير نعبر عنه بعد ذلك بالضمائر. لكن الاية ما جائتش هو الصمد الاية جاءت ايش الله الصمد الله احد الله الصمد طب ليش اذا صرحت بالاسم الظاهر مرة ثانية؟ مع انه هاظ الظاهر الآتيان بالضمير. فالتصريح بالاسم لفظ - 01:41:24

الجالة على خلاف الظاهر. ليه؟ لانه الله مقصد سبحانه اللي هو التعظيم والتفضيم من شأنه قل هو الله احد الله الصمد عم بتكرر اسم
الظاهر اكثر من مرة. وكل مرة عم بترسخ تعظيم واجلال وتفضيم له سبحانه وتعالي. وهو المستحق - [01:41:49](#)

الحمد والإجلال فإذا إعادة ذكر الاسم الظاهر مع انه الموطن اضمار الاظهار في موطن الاضماء ايش مقصده في هاي الموطن؟
في هاي الاية التفضيم والتعظيم لله سبحانه وتعالي لانه المقام مقام تفضيم وتعظيم - [01:42:13](#)

وقيسو يعني ماذا احب ان يبحث في المطولة بيبحث؟ انظروا في كل موطن. الاصل يكون في ضمير وجاء الاسم الظاهر لابد من
نكتة معينة مقصودة المتكلم في هذا الموسم. طيب اذهب للنقطة الثالثة والأخيرة من الخروج عن مقتضى الظاهر حتى لا نطيل في
هاي المحاضرة. اه من الخروج عن مقتضى الظاهر ما يسمى - [01:42:31](#)

علماء البلاغة التناوب بين الأفعال. التناوب بين الأفعال. وهذي قضية اظنها واضحة الكم رح تكون ان شاء الله. انه انا لما اتكلم عن
الزمن الماضي ايش الفعل المناسب لهذا الحال - [01:42:51](#)

الحال الظاهر اني اتكلم عن الزمن الماضي. فإذا اللفظ الفعل الذي ساستخدمه لهذا الحال هو الفعل الماضي لما اكون اتكلم عن الزمن
الحاضر. الزمن الحاضر. ايش الفعل المناسب لهذا الحال؟ المضارع. المضارع - [01:43:05](#)

حتى يقول كلامي مطابق للحال الظاهر لازم اجي بالفعل المضارع اه اذا كنت بتكلم عن الزمن الماضي واستخدمت للتعبير عن هاي
الحال الزمن الفعل المضارع اه انا هون لأ اذا انا ما اه اتيت بكلام مخالف - [01:43:25](#)

بمقتضى ظاهر الحال او للحالة الظاهرية اتيت بكلام ليس مطابق للحال الظاهري. اتيت بكلام مطابق لحال اخرها مو اذا انت ما
طبقت الحال الظاهري ركزوا هاي الفكرة مهمة اي صورة انت ما وافقت فيها الحال الظاهري في كلامك لازم تكون وافقت حال غير
ظاهري مقصود الك. ما في انه والله انا ما بدبي اوافق الحال - [01:43:45](#)

ظاهر وخلص لأنما ما بواافق الحال الظاهري لما اكون انظر الى حال اخر غير ظاهري لكنه مقصودي وفي فائدة مرجوة. فكما قلت لكم
اذا كنت انا الحال الظاهري اني بتكلم عن الزمن الماضي. واستخدمت فعل مضارع. اه اذا هنا انا - [01:44:11](#)

الفعل المضارع وهو غير مطابق للحول الظاهري لكن فيه مطابقة لحال غير ظاهري مقصود للمتكلم. والعكس ايضا اذا كنت بتكلم عن
زمن عن زمن الحاضر الحالة الظاهرة اني بتكلم عن الزمن الحاضر. فاستخدمت فعل ماضي. اه هنا الفعل مش مطابق للحالة
الظاهرة. مطابق لحال غير ظاهري - [01:44:31](#)

لازم يكون مقصودي انه ممكن شخص يعني لم اتى بفعل ماضي ليعبر عن الحال الحاضرة خطأ. مش ملتفت مش منتبه لقضية الحال
غير الظاهر اصلا مش بباله فهذا بسموه خطأ. انت فاهمين القضية؟ انه انت الان تتكلم عن زمن حاضر. استخدمت فعل ماضي -
[01:44:56](#)

الاصل هذا خطأ غلط. متى يكون الله مبرر وصحيح؟ لما نعرف انه انت متكلم بلغ وانت عارف انه الفعل الماضي لا يستخدم للزمن
الحاضر لكنك استخدمت الفعل الماضي مطابقة لحال غير ظاهرة. يعني حال غير موافقة للواقع - [01:45:17](#)

فيها نكتة بدعة واضحة القضية؟ طيب يقول الشيخ التناوب بين صيغ الأفعال وله صورتان التعبير بال الماضي اي بالفعل الماضي عن
الفعل المستقبل عن الحال المستقبلي عفوا لنكتة الان خلينا نردوس سريعا. متى نبحث في الحالة الاولى؟ متى يستخدم الفعل
الماضي - [01:45:37](#)

لما اكون بتكلم عن الزمن الحال او المستقبل متى بتكلم؟ او عفوا متى يستخدم؟ الفعل الماضي لما اتكلم عن شيء يحدث في الحال او
في مستقبل ذكر لك النكتة هون الشيخ. قال لنكتة اشعار بتحقق وقوع الامر المنتظر وقوعه. اكتبوا بعد - [01:46:02](#)

الوقوع لما بدبي اشغل انا السامع انه الامر المنتظر وقوعه متحقق او سيتحقق مائة بالمائة من اجل هذا الهدف يستخدم الفعل
الماضي الذي يدل على شيء وقع وانتهى للتعبير عن شيء منتظر الواقع - [01:46:22](#)

الهدف والمقصد هو الشعار السابع بأنه هذا الامر المنتظر وقوعه متحقق لا محالة منزلة الشيء الذي وقع وانتهى. نزلته منزلة الشيء الذي
وقع وانتهى. اذا هناك شيء في الظاهر في الحالة - [01:46:44](#)

واقعية لسا ما صار. بس انا بدبي اعطي للسابع معلومة انه هادا الشيء اللي لسا ما صار راح يصير مية بالمية تمام؟ فاعبر عن هذا الحدث بالفعل الماضي تنزيلًا للشيء الذي لم يقع بعد منزلة الشيء الذي وقع وانتهى - [01:47:04](#)

بارادة تأكيد وتحقيقه ووقوعه ربنا استخدم هذا في القرآن كثير احبتني ليش ربنا قال في سورة الحارقة في سورة قاف هذه الاية التي عندكم. ونفخ في الصور تا علاش؟ ماضي ونفخ في الصور. طب السور انتفخ فيه ولا لسا؟ لو انتفخ فيه ما شفتونيش. صح ولا لا؟ اذا لسا ما انتفخ - [01:47:23](#)

هذا امر سيعرض في المستقبل. طب ليش ربنا عبر عن شيء مستقبل لم يقع بصيغة الفعل الماضي؟ اللي يدل على شيء وقع ليؤكد للسامع انه هذا الشيء سيقع لا محالة - [01:47:51](#)

فنزل الشيء المترقب وقوعه منزلة الشيء الذي وقع وانتهى ليؤكد للسامع ان هذا الشيء سيقع لا محالة. فهمنا فكرة؟ سورة النحل ايش بدايتها اتي امر الله فلا تستعجلوا. اتي طب لسا ما اجاش اهو - [01:48:06](#)

سيأتي بشكل اصلي يقول الحالة الظاهرة سيأتي امر الله عنته فلا تستعجلوه. طب كيف اتي؟ فلا تستعجلوا لأنك تفهم. اتي هنا هي تتكلم عن شيء لم يقع بعد. وانما انت بصيغة الماضي لتحقق وقوع الامر المنتظر - [01:48:26](#)

لابد وان اوصيكم وهذا فيه خاصة لاحظوا هذا الاسلوب وبين يستخدم في القرآن؟ اساليب الوعيد والتخييف للكفار والتحدث عن يوم القيمة يستخدم فيه هذا النمط كيف انظروا في كتاب الله سبحانه. يعبر ربنا سبحانه عن الاحداث التي تحدث في المستقبل - [01:48:46](#)

في يوم القيمة بصيغة الماضي ليؤكد للكفار خصوصا اللي كان يخاطبهم وكل البشرية انه هذه الامر ستقع لا محالة فايامكم ان تشكونا ولو انملة ولو لحظة ولو كما تشاهدون في قضية اليوم الآخر - [01:49:03](#)

اذا هذا هدف التعبير عن الشيء المستقبل بالماضي. فالعكس متى يعبر عن شيء بالباء وقع في الماضي وانتهى بصيغة الفعل المضارع او المستقبلي متى؟ قال التعبير بالفعل المضارع عن امر ماض يعني امر وقع وانتهى ايش ايش نكتته - [01:49:18](#)

قال الاستحضار نكتة الاستحضار باختصار لنكتة اللي هي استحضار سورة الحدث وكأنه ماثل امام المخاطب الان انا بخاطبك صح اخي الكريم بدبي اكلمك عن اشي وقع في الزمن الماضي واقول لك ذهب زيد الى المدرسة ودرس اليوم وعاد - [01:49:38](#)

وهكذا او ذهب محمد الى مجلس العلم او مثلا نتكلم وهو اخر. انتصر المسلمين في غزوة احد اه في غزوة بدر وقاتل حمزة بن عبد المطلب شيبة بن ربيعة. ابدأ اتكلم معه - [01:50:00](#)

طبعا حمزة قاتل عتبة اللي قاتل اه واحدهم قاتل شيبة واحدهم قاتل الوليد ابن راتبة المهم فلما خليني اتكلم عن غزوة بدر حتى اورجيتك كيف تكون استخدام المضارع للكلام عن اشي وقع في الزمن الماضي - [01:50:16](#)

انا بقول لك انتصر المسلمين في غزوة بدر وقتل حمزة عتبة وقتل علي شيبة وقتل ابو عبيدة الوليد ابن عتبة ابتكلم لك عنها لاحظ الافعال اللي يستخدمها افعال ماضية. هذي الحاجة الاصلية - [01:50:36](#)

بينما لا اقف الان بدبي اسرد لك القصة بطريقة اخرى انتصر المسلمين في غزوة بدر وحمزة يقاتل عتبة وعلي يقاتل شيبة وابو عبيدة يقاتل الوليد ويقتلونهم وتتقدم المعركة اه انا اللي عم بتكلم بصيغة مبالغ اصبحت حمزة يقاتل - [01:50:52](#)

طب انا طب هادي كلياتها اشي وقع في الزمن الماضي. ليش انا عم يستخدم افعال مضارعة؟ حتى اخلي السامع يعيش الحدث. باختصار. حتى اخلي السامع ايش؟ عيشة حدث لاحظ انت اثر لاحظوا. بدبي ايامكم تتعلموا التذوق. وكيف تعيش النص. لما تسمع - [01:51:17](#)

انتصر المسلمين في غزوة بدر وقتل حمزة عتبة وقتل علي شيبة بصيغة الماضي لما اتكلم بهاي الصيغة وبين لما اقول لك انتصر المسلمين في غزوة بدر وحمزة يقاتل عتبة وعلي يقاتل شيبة. انه - [01:51:35](#)

كيف نفسيك بتتغير في الحالة الثانية. انه انت بتحس حالك قاعد في المشهد الان وعم يرسم امامك فالاليان بالفعل المضارع للتعبير عن اشياء وقعت في الماضي فائدتها اخذ المستمع ليعيش الامر كانه واقع امامه في - [01:51:50](#)

اللحظات وهذى الفكرة ذكرناها اكثرا من مرة في قطر الندى. كيف الحال؟ نعم؟ كيف الحال؟ ايش هي اللي حكت الحال؟ هي نفسها احسنت. هي قضية بسموها حكاية الحال هي نفسها سميناها حكاية الحد. ربنا سبحانه وتعالى لما كان يكلمنا عن اصحاب الكهف -

01:52:08

ايش قال اه في الصفحة الثانية اذا اعتزلتموها فاول الكهف ينشر لكم ربكم من رحمته ويهيئ لكم من امركم مرفاقا
هذا لسا خطاب هاء، مش، هي، موتور الشاي.. هذا خطاب معهم دينا - 01:52:25

وتروي الشمس من بداية ها ي الایة. قال اشرب نقل وتروي الشمس اه وتروي الشمس اذا طلعت تزاور عن كهفهم ذات اليمين وذات الشمال وكلهم باسط ذراعي طيب الوسيط لو اطلع عليهم - 01:52:49

لوليت منهم فرارا ولو ليت منهم رعوا ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال هذه ممكن هنا بالالية. ايش ربنا قال؟ ونقلبهم او من بعد هذه الآية. وترى الشمس ترى فعل ايش مضارع مع انه القضية قصة وقعت قبل الاف السنين. طب ليش ربنا بخاطبنا بصيغة المضارع

او لو كنت موجود لشفت لأ البداية هيكل وترى الشمس. لا ادرى ايش بداية الاية. وترى الشمس ليش جاءتوا سيرة المضارع؟ لانه الاية يدها ته خذ كا. واحد قال. والاحظوا هنا الضم ضم مخاطب. وهنا المخاطب هذه قاعدة لفائدة استخدام ضم المخاطرة بذنب حمع

كيف نربط - 01:53:41

القضايا البلاغية. هنا ضمير المخاطب هل الخطاب موجه لمحمد صلى الله عليه وسلم وحده؟ هذا الخطاب لشخص معين؟ لا الخطاب للجميع. وهذه قلنا ايضاً من الضمير مش الاصل يكون فيه الخطاب المعين. لكن احياناً لمقاصد بلاغية تكون الخطاب مش لمعين لكل شخص، سقرأ النص .. ذي، وله - 01:53:59

ال مجرمون ناكسوا رؤوسهم. وهي مرت معنا هاي بالشحنة. كيف انه القصد بضمير الخطاب يكون له معين. لكن ربنا يستخدمه حتى يخاطب اي شخص تقرأ الاية والخطاب ليس لمعين. فالاصل في مخاطبة تعينه. لكن قد يكون المخاطب وليس الخطاب لمعين بل لكـاـ. مـ: سـقاـ 01:54:19

هذا النص فانت وانا وكل واحد فينا لما يقرأ هذا النص وربنا بيخاطبنا بقول وترى الشمس اذا طلعت. ابتسأل ليش ربنا استخدم لنا ضميم المضارع وتهجئ. لانه ربنا بده يهذا المشهد - 01:54:39

ايضا تحسبهم ايضا وهم رقود ونقلبهم نقلب صيغة ايش؟ مضارع لان عم بعيشنا المشهد من بداية الاية. من عند وتر الشمبس، دينا عم بعيشنا المشهد. فانت الاين كانك قاعد معاهم بتشوف الشمس. تتناور عن: كفهم ذات يوم - 11:55:01

الشمال بعدين تحسبهم ايقاظا وهم رقود ونقلبهم ما زلنا نقلبهم كلهم الامور صارت زمان ليش ربنا يستخدم اسلوب الفهد المضارع حتى تعيش المشهد؟ صح اه لانه في اية كانت في ذهنه لكن ذهبت. المهم فهمنا اذا كان قضية اه انه استخدام الفعل المضارع

السابع والمشاهد ينتقل الى منتصف الواقع. انظروا اختتم بهذه الاية التي ذكرها الشيخ محمد النصير هنا. قال سبحانه وتعالى يا بني ادم لا يفتننكم الشيطان. الان ربنا بده يرجعنا ويخلينا نعيش قصة ادم وحواء. اللي حدثت في بداية الخلق. كيف -

01:56:23

الشيطان اه ادم وحواء ربنا بده يخبرنا. كما اخرج اه في البداية جاء بالفعل المناسب للزمن الماضي كما اخرج ابويكم من الجنة طيب الان ايش الفعل اللي بعديها ينزع ها ما قال نزع عنهم لباسهم بصيغة الماضي. مع انه ابتداء تكلم بماضي. اخرج - 01:56:43

لكن لما اجا بده يرسم لك المشهد امامك. مشهد الشيطان القبيح. ربنا نسف اليه نزع كيف ربنا امتلأت وانت بدك تركب المعنى الكامل حتى تفهم الصورة البلاغية العميقية. انه كيف ربنا نسب النزع للشيطان مع انه مش الشيطان اللي نزعته الملابس - 01:57:10

الشيطان تسبب في انه ربنا اسقط عنهم ملابسهم. لكن حتى يرسم المشهد بكل الماء وبكل صورته الشديدة المفظعة ربنا يصور لك الشيطان وايش بعمل؟ ينزع عنهم لباسهما ليريهما سوءاتهما ربنا ان بيقبح لك المنظر منظر ايش ؟ الشيطان وهو بنزع الملابس عن الابوينا. طبعا الاية - 01:57:28

بتكلم في يعني يعني بيعرف سورة الاعراف و بدايتها. وكيف كانت تتكلم عن موضوع الحجاب والستر والغفة ليش ربنا رسم لك المشهد هيك حتى يعطي لكل بني ادم الى يوم القيمة كل البنات اللي مش للبسات وكاسيات عاريات - 01:57:59

به يصور لكم هذا المشهد انه البنت الكاسية العارية اللي بتكشف عن شعرها وتطلع بمفاتنها والرجال اللي بكشفوا عن عوراتهم بطلعوا كاشفين عورات ربنا به يصورها هذا المشهد لكل مسلم حتى يشمئز من هاي الصورة. سورة الشيطان وهو بنزع الملابس - 01:58:19 عن ابوينا وتنكشف السوءات والعورات. الان هذا منظر للمستقبل صح بكل وحدة بتكشف عن عوراتها وكل شب بكشف عن عورته بضلله مستعرض له اي الصورة البشعة صورة الشيطان انه الشيطان هو اللي بنزع - 01:58:39

عنك ايها الفتاة الحجاب عشان هيك ايش الایات اللي بعدها يا بني ادم وقد انزلنا عليكم لباسا يواري سوءاتكم وريشا. لاحظوا سياق الایات بتكلم عن الستر وعن الغفة ليست العورات وعدم اظهارها صح ؟ فعشان هيك ربنا في هذا الموقف في سورة الاعراف رسم لك مشهد الشيطان وهو ينزع اللباس عن - 01:58:56

الابوين تخيل انه الاية جاءت سريعة نزع عنهم لباسهما نزع مش راح تعيش الموت الحالى. لكن لما تكون ينزع عملية مستمرة حاضرة امامك حية. الشيطان وهو الان يقوم بعملية النزع. الان الان عم بنزع اللباس عن ابوينا - 01:59:18

انت بتحفظ هاي الصورة في ذهنك والفتاة المسلمة بتتحفظها في ذهنها و بتتخيل الشيطان وهو ينزع الحجاب عنها وبخليها تطلع كاشفة عن عورتها. والشاب لما اه ويجب ويطلع كاشف عورته. بتصور الشيطان بهاي الصورة القبيحة وهو ينزع عنه هاي الملابس. ليكشف سوءته ويفضحه - 01:59:38

لاحظوا كيف هذه كل المعاني اه تتزاحم على قلب القارئ وعلى ذهن السامع وهو يقرأ هذه الایات ويسمعها. سورة رسم المشهد تضيع المستقبح ورسم المشهد كان بدايته الاتيان بصيغة المضارع. ينزعه بدل نزعه. وهذا الامر احبتي هذا التذوق الجمالى - 01:59:59 تستمروا في دراسة القضايا البلاغية ودراسة النكت من هذه القضايا البلاغية راح تشعروا كما قلت لكم وكما وعدتم ستشعرون ان للقرآن في ثنايا كلماته واساليبه وتعباراته هناك اعجاز يقف خلفه. اعجاز - 02:00:19

انه كيف ربنا لما بده يخلي الصورة ترسخ في ذهن القارئ كيف برسم لك المشهد بكل حدا فيهم. وكيف يستخدم هونا ماضي هونا مضارع هونا بنتهم هوني كذا بتشعر انه بالصورة حية بفعلة عجيبة - 02:00:38

مش قضية ارتباطية هنا ماضي هونا مضارع هيك اعتباط. كل فعل استخدم بمكانه المناسب لو كانت هنا نزعة بدل ينزع لفقد المشهد صورة منه اساسية. فجاءت ينزع لأنها المناسبة للمشهد الذي يريد الله رسمه للقارئ - 02:00:51

المشهد القبيح حتى يصل القارئ والسامع كما قلنا يستقبح هذا المشهد حتى هو ما يقوم هو مثل هاي الافعال. كشف العورات نسأل الله ان يستر عورات المسلمين. هذا نهاية الناتج وان شاء الله احبتي في المحاضرة القادمة. نبدأ في الباب الثالث من ابواب علم المعاني وهو باب المسند. طبعا هاي المنظومة وكل ما نسير فيها - 02:01:09

اسرع انه احنا ركزنا الافكار الاساسية يا في باب المسند. لما يتكلم لك عن حذف المسند الاغراض اللي من اجله يحذف المسند هي الاغراض اللي من اجله يحذف المسند اليه. راح تكرر - 02:01:29

افكار لذلك اه الجرجان رحمة الله عليه عجبتني طريقة دلائل الاعجاز لما كان يتكلم عن الحذف كنظيرية ما كلام ما قال المسند اليه. المسند المتعلقات وبعددين بتكلم عن حادث المسند اليه ثم حذف المسند لا. الجرجاني تكلم عن هاي الامر - 02:01:41

حادث الذكر التعريف التمكين التقديم التأخير. اتكلم عنها كنظيريات عامة في الجملة العربية. انا هيك بقول الحلف في الجملة عربية. ما مقاصده؟ بيجي لحد في المسند اليه وحذف المسند حذف المتعلقات. وبعددين بتكلم عن التعريف في الجملة العربية. التنكير في الجملة العربية - 02:02:02

التقديم فالاحظوا كيف كان يتكلم عن كل فكرة كنظيرية وتطبيقاتها في ثنايا الجملة العربية. لأن عند المتأخرین صار النمط مختلف صار يتكلموا عن المسند الهلالي لحاله. وعن هاي المطالب في الحذف التقديم كذا كذا. بيجوا عالم المسند هذه المطالب فيه وتكرار. وانا في الحقيقة بجي الطريق - 02:02:22

اقوى وابهج. انه بتكلم عن الحذف كنظيرية عامة اينما وقعت في الجملة العربية. التقديم كنظيرية عامة مش بتكلم عنها المسند اليه وبتكلم عن الحذف المسند اليه. التقديم في المسند اليه. التعريف المسند اليه. بعددين برجع للمسند. برجع واتكلم. الحذف المسند. التقديم في المسند. بتصيروا - 02:02:42

القضية فيها تكرار وتشتت الذهن. لكن ايش بدننا نعمل؟ هيک كنت من المتأخرین من عند القزوین وطالع هيک لكن ان شاء الله انتم لكن خليکم على هاي الطريقة. ادرسوها طريقة - 02:03:02

لانه هي المنارة الان في الابحاث المتأخرة. لكن بعد ما تخلصوها لازم ترجع تنشر تاني. ما بطول عليکم وصلی الله علی سیدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 02:03:12